يافا — يوم الخميس في ١٨ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٦ آب ٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول : شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٦٦٣ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

« « « الخارج « « ٣٠٠ « « ١٦٠

الامة الظافرة . المطاليب الرئيسية يجب ان تتحقق . مظاهرة الجياع في تل ابيب

وزير حربية بريطانيا يطلب توقيف الهجرة . كلمة القضاء في المؤامرة اليهودية

عبث الالتزامات

بين قضايا الشعوب التي تكافح للتحرر ، قل أن تجد قضية توفر لها من أسباب القوة ، والحق ، والصحة ما توفر لقضية هذا الشعب العربي وهو على حق في طلبه الاستقلال التام ، وتوقع الانضمام الى مجموعة البلاد العربية ، رغم أن سبيله الى ذلك اجتياز المسافة على مراحل . وقد اعترف الكتاب الابيض سنة ١٩٢٢ بان عرب فلسطين لا يقلون مقدرة عن عرب العراق . وإذن فلهم مثل الحق الذي لاخوانهم في الحكم الذاتي ، توطئة للتحرر التام

والباحث يرى قضية العرب قوية حتى في صك الانتداب نفسه ، هذا الصك الذي لم يعترفوا به الى الآن . فانه يقول بفرض ترقية مؤسسات الحكم الذاتي في البلاد . وهذه تشمل القضاء ، والتنفيذ ، والتشريع ، والادارة — سلطات كل حكومة في الدنيا . فاذن ، هل تم شيء من ذلك ؟ حتى صك الانتداب الذي لم نعترف به لقد عبثوا به أيما عبث . وقد كان من جراء ذلك وقوع هذه السلسلة الطويلة من الاضطرابات التي وصفها المستر كاست ، أحد موظفي الحكومة السابقين ، بانها «تعاود فلسطين في مثل النظام والدقة التي تعاود فيهما الحمى الشخص المريض»

وتدعي الحكومة البريطانية أن الذي يمنعها من ترقية مؤسسات الحكم الذاتي وتوسيعها ، تلك الالتزامات التي عليها تجاه اليهود . إذن في سبيل المحافظة على التزامات لا دخل للعرب فيها يظل هذا الشعب يعيش في فم الخطر ، مهدداً في كيانه وحياته اذن في سبيلها تضيع عليهم حقوقهم ويحسبون مجرد بشر أقصى همهم الاكل والشرب ! تضارب ، وظلم ، وعبث باشرف المبادىء

ولنعد الى هذه الالتزامات فنسأل تجاه من بريطانيا مسئولة عنها ؟ تجاه أية دولة من الدول ؟ سوف لا تجد في الجواب غير اسم وايزمن . فمن يمثل هذا اليهودي ؟ أية دولة يمثلها حتى يبرر ادعاء بريطانيا بانها تحترم هذه الالتزامات ؟ ثم سؤال آخر : متى تفي بريطانيا لوايزمن بهذه الالتزامات حتى يرفع الكابوس عن العرب ؟ لقد بحثت هذه المسئلة الدقيقة أمام لجنة شو ، وكان جواب اليهود أنها غير محدودة بزمن

إذن في سبيل التزامات واهية تجاه يهودي ، وفي سبيل أن يقال ان هذه الالتزامات غير محدودة لان الوطن القومي نفسه غير محدود — تهضم حقوق العرب يذهب منهم الحكم الذاتي . يضيع عليهم الامل بالاستقلال . يهددون في حياتهم لا يطمئنون على مستقبلهم . هذا ظلم لا يمكن أن يسكت العرب عنه . ولقد انتهى بما نرى من عهد اضطرابات بدأ قبل ستة عشر عاماً ، ولا يزال مستمراً الى الآن ، والى اليوم الذي تتبدل فيه السياسة تبدلا يقيم الحق ، والعدل ، في البلد

وانظر ما فعلته هذه «الالتزامات» بنا . لقد سبقنا العراق بمراحل وشأو بعيد . وكان مثلنا ، بل كان مستعمرة هندية . وقد سبقتنا سوريا كذلك ، فانها تدار على شكل قريب من العراق ، ومتى ما ظفرت في كفاحها السياسي الحاضر ، تلحق بحكومة بغداد في التقدم وشرق الاردن سبقتنا أيضاً — وكان من التناقض العجيب أن ينفذ صك الانتداب فيها على وجه ، وينفذ في فلسطين على آخر . كل البلاد العربية تقدمتنا بمراحل واسعة ، سائرة في سبيل استقلالها حتى أوشكت على بلوغه . ونحن من اجل «التزامات» لم تعط لدولة ، ولكن أعطيت ليهودي ، نظل نتجرع كؤوس الشقاء ، والظلم ؟ كيف يمكن أن يسود السلام في هذه البلاد ؟ ان السياسة القائمة فيها لاكبر مسبب للقلق ، والاضطراب

لهذا كله أجمع عرب فلسطين أمرهم ، وتقدموا الى الحكومة البريطانية بمذكرة تحوي دستوراً لهم لن تجد أحداً منهم يخرج عليه ، أو يمسه بعبث وهذا الدستور قائم على ثلاثة : إيقاف الهجرة . منع البيوع . اقامة حكم وطني في البلاد . بدون ذلك لا سبيل لاطمئنانهم على كيانهم القومي ، لا بل على حياتهم الفردية والشعبية . فان بقاء الهجرة قائمة ، واستمرار البيع ، لا معنى لها إلا نقل هذا البلد من عربيته الحقة التاريخية الى يهودية دخيلة ، أجنبية . أما الحكم الوطني فضرورة الضرورات أولا للاشراف على تنفيذ مطالب العرب ، وثانياً لانه ضروري حتى بمقتضى صك الانتداب نفسه الذي تتناوله بريطانيا على أنه «تمرين» لسير العرب حتى يقفوا على ارجلهم

هذا الذي انتهى العرب اليه بعد شك قوي بتراجع السياسة . فقد ظلوا في السنوات الخمس الاخيرة وهم يطمعون بتبدل الحال ولكن كان جزاء ذلك الانتظار أن دخل البلاد مئتا ألف يهودي ، إلى ماضاع من اراضي هذا البلد ، بل من اكرم أراضيه

وقام الاضراب مدهشاً رائعاً . وقطع اطول مسافة تصبر عليها اثبت امة . وطلب العرب التصريح الضروري بتبديل السياسة الحالية التي سارت على التناقض الذي ذكرنا في بدء المقال . وان يسبق هذا التبديل ايقاف الهجرة كبادرة ضرورية . وحتى الان وهم يتمسكون بذلك ، لان المسئلة في نظرهم مسئلة حياة وموت — الى الابد قضيتهم قوية مدهشة . وهم قادرون على الثبات ، وطول المجالدة ، والصبر . ثم التراجع ، او حتى الوقوف ، خطر عليهم . إذن لا بد من الصمود . ولا بد من تغيير السياسة الحالية . وهم واثقون كل الوثوق بانهم بالغون نهاية الشوط . وان الكفاح الحاضر سيقرر مصير الصهيونية في البلاد ، وهو مصير ينتهي بها الى الفناء . ولا يزال المجال واسعاً امام بريطانيا لتتدارك الاخطاء الماضية ، وعندها ملايين من سكان بلاد العربية وبلاد الاسلام تنتظر هذا التدارك بفارغ الصبر قبل ان تقرر خطة

«عربي»

في انتظار كلمة القضاء

هل يخرج المعتقلون كلهم اذا قضت محكمة العدل بذلك

للمندوب حق القبض والتوقيف والابعاد ، وليس له حق السجن

« علمنا ان احد المعتقلين الاحرار سيرفع قضية الى محكمة العدل العليا معترضاً فيها على اعتقاله بان الاعتقال غير مشروع ولا قانوني . ورأينا للفائدة البليغة نشر نص الدعوى لما فيه من نظريات صائبة مدهشة سيكون لها صدى بعيد . فاذا نجحت القضية ، وهو ما نرجوه ، فان اعتقال اربعمائة شخص سيظهر غير قانوني بالمرة . وفيما يلي النص البليغ الرائع الذي يشمل نقاطاً قانونية جاءت بعد دراسة عميقة ، ننشره وننتظر كلمة القضاء قريباً جداً »

المحكمة العليا

بصفتها محكمة عدل عليا

المدعي : .....

المدعى عليهم ١ — المستر لي الضابط المسئول عن معتقل صرفند

٢ — المستر آندروس ، مساعد حاكم لواء القدس

٣ — المستر كامبل ، حاكم لواء القدس

٤ — المستر سبايسر المفتش العام

وقائع الدعوى

١ — ألقي علي القبض في ٧ — ٦ — ١٩٣٦ بموجب أمر صادر في هذا التاريخ من قبل المدعى عليه الثاني وارسلت بعد نصف ساعة من ذلك مع طائفة من البوليس الى عوجا الحفير .

٢ — ونقلني البوليس في الساعة الثامنة مساء من يوم ١٤ — ٦ — ١٩٣٦ من عوجا الحفير الى معسكر صرفند الذي وصلت اليه نحو الساعة السابعة صباحاً بدون ان ابلغ أي أمر بذلك .

٣ — حبسني البوليس في هذا التاريخ مع تسعة أشخاص آخرين في براكة خشبية كانت اعدت لهذا الخصوص .

٤ — بلغني البوليس في ٢٩ — ٦ — ٩٣٦ أمراً موقعاً من المدعى عليه الثاني يقضي بتوقيفي في المحل الذي يعينه لي المفتش العام لمدة ثلاثة أشهر تبتدىء من تاريخ الامر الاول أي من تاريخ ٧ — ٦ — ٩٣٦ مما يدل على ان نقلي الى صرفند في ٧ — ٦ — ٩٣٦ ، وحبسي في البراكة المذكورة كان جرى من البوليس نفسه وبصورة غير قانونية .

٥ — وفي ١ تموز سنة ٩٣٦ بلغني البوليس التعليمات الاخيرة الصادرة في هذا التاريخ من قبل المفتش العام وهي تقضي بسلب جميع حرياتي الشخصية

٦ — ان الامرين الصادرين من المدعى عليه الثاني يستندان على المادة (١٥ ب) من النظام المعدل رقم ٣ لسنة ١٩٣٦ المنشور في الملحق ٢ من الوقائع الفلسطينية رقم (٦٠٠) المؤرخ في ١ — حزيران سنة ٩٣٦ . وان التعليمات الصادرة من المدعى عليه الرابع تستند على الفقرة (٥) من المادة (١٥ ب) المذكورة .

٧ — إن الامرين والتعليمات المذكورة هي كلها غير قانونية للاسباب الآتية :

أ : إن المادة « ١٥ ب » المذكورة غير قانونية لانه لا شيء في المرسوم الملكي للدفاع عن فلسطين لسنة ١٩٣١ يعطي المندوب السامي حق تخويل أحد سلطات التوقيف أو الحبس . وفي الحق إن المادة (٤) من المرسوم الملكي المذكورة اعطت المندوب السامي حق سن انظمة في امور معينة منها :

« القاء القبض والتوقيف والاخراج والابعاد »

وقد عددت المادة الخامسة من المرسوم الملكي المذكور سلطات المندوب السامي التنفيذية ومنها الاخراج والابعاد والقاء القبض على الاشخاص الذين يمتنعون عن اطاعة امره بالخروج والابعاد وتوقيفهم بالطبع لحين اخراجهم وابعادهم

ب — لو كانت الفقرة (١) الحرف (ب) من المادة ٤ من المرسوم الملكي المذكور نفسها تعطي للمندوب السامي صلاحيات تنفيذية لنفسه أو لغيره فيما يختص بالقاء القبض والتوقيف والاخراج والابعاد لما كان من لزوم للفقرة (٢) من المادة (٥) من المرسوم الملكي المذكور .

ج — ان المادة (٥) من المرسوم الملكي المذكور خولت المندوب السامي استعمال سلطات معلومة فلا يجوز له أن يحول هذه السلطات لغيره . لان المرسوم الملكي المذكور قد حصرها فيه ولم يعطه حقاً في تحويلها لغيره . فتخويله سلطة القاء القبض والتوقيف لحاكم اللواء تجاوز في صلاحيته .

د — خول المندوب السامي حق سن انظمة بالقاء القبض والتوقيف والابعاد والاخراج بموجب الفقرة (١) الحرف (ب) من المادة ٤ من المرسوم الملكي المذكور ولا شيء في هذا المرسوم يخوله حق (حبس) الاشخاص او اعطاء صلاحية لغيره باستعمال هذا الحق

فالتوقيف غير الحبس ، وهو يكون معلقاً على أمر مثل المحاكمة أو الاخراج أو الابعاد . اما الحبس فهو غاية بنفسه . فالامر الصادر من المدعى عليه الثاني المطلوب الغاؤه في هذه الدعوى يقضي بحبسي وليس بتوقيفي .

ه . — ان جميع ما خوله المرسوم الملكي للمندوب السامي بالذات على الاشخاص هو حق اخراجهم أو ابعادهم من فلسطين فتخويل المندوب لحاكم اللواء حق الحبس ، وهو أشد بدرجات من الابعاد والاخراج ، تجاوز مدهش على الصلاحية المخولة له في المرسوم المذكور بدون اي مبرر .

و . — وعلى فرض ان كلمة التوقيف المذكورة تعني الحبس فان سن نظام يخول حاكم اللواء حبس الاشخاص الابرياء بدون محاكمة ولا بينة ولا استئناف ، لا بدله من نص صريح كاف في المرسوم الملكي نفسه (انظر القرار رقم ٦٧ — ٩٣٦ محكمة عدل عليا — رشدي الشوا ورفقاؤه ضد النائب العام ورفقائه) ولو صدر يوما مرسوم ملكي يقضي بحبس الاشخاص الابرياء بدون محاكمة ولا بينة ولا استئناف لاعتبر الاول من نوعه في العالم المتمدين اجمع ، ولاصبحت الحياة في بلاد تحكم بمثل هذا القانون مما لا يطاق ، ولاضطر كل من يحترم نفسه أن يغادرها .

ز . — وعدا عن ذلك كله ليس المدعى عليه الثاني صلاحية التوقيف أو الحبس بموجب المادة (١٥ ب) المذكورة اذ ان هذه المادة حصرت استعمال هذه الصلاحية للمدعى عليه الثالث فقط .

٩ — ان الفقرة الخامسة من المادة الخامسة الواردة في النظام المعدل رقم ٣ المذكورة غير قانونية . لانها تقضي بسلب جميع حريات الشخص الموقوف او المحبوس ، وذلك لا يستند الى اي نص في المرسوم الملكي المذكور .

١٠ — ولهذه الاسباب أطلب اعطائي الامر الموقت ودعوة المدعى عليهم لسوآلهم عن الاسباب التي تمنع المحكمة من الغاء امر الحبس والغاء التعليمات المذكورة

وتفضلوا بقبول الاحترام

اعترافات موظف سابق

بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع

أهمية هذه الاعترافات

من الطريف أن يعلق الكاتب على مشروع المستر « كاست » ، أحد كبار الموظفين الذين عملوا في هذه البلاد ، ثم غادرها . ويتلخص هذا المشروع بتقسيم فلسطين الى قسمين : عربي ويهودي وقبل ذلك نعرض لاعترافات هي التي تهمنا في الموضوع كله . اعترافات كان عنها اضطرابات ، وثورات ، وآلاماً كثيرة . لكنها ، مع ذلك ، تجيء الآن مؤيدة كل ما ذهب إليه العرب

كما تخيلها بلفور

والظاهر ان بلفور ، كما يقول « كاست » وكثيرون غيره ، لم يكن يعرف أن فلسطين بلد عربي مأهول ، يدافع عنه أصحابه ، ويتمسكون به الى درجة الموت دونه . بل كان يحسب أنه قطعة من الصحراء ، تقترن ذكرياتها بتاريخ التوراة ، وهي الفكرة الخاطئة التي ندد بها اللورد « رغلان » في مقاله القيم الذي ترجم في هذه الجريدة . تلك الفكرة التي استحوذت على عقول حتى بعض كبار الساسة :

نظام معاودة الحمى

ونتقدم الآن الى اعترافات الكاتب ، فانه يذكر أن الاضطرابات عاودت فلسطين في مثل النظام والدقة التي تعاود فيهما الحمى الرجل المريض . نعم فالحمى السياسة القائمة بحذافيرها . هي السبب في بقاء هذا البلد المقدس عرضة للاضطرابات . ولا تقف هذه قبل أن تقف السياسة عند حد ، وتتراجع بعد الذي منيت به من الفشل والهزيمة . المستر « كاست » يسجل حقيقة وهي أن لا سبيل الى استقرار الحال إلا اذ أزيلت أسباب المرض السياسة !

تربص اليوم اوسع

ويصف الكاتب هول الحالة في البلاد بقوله : « إن الموت ليتربص الآن من بئر السبع الى دان » . وهذا كله سببه الجري على أساليب غير طبيعية جعلت من اليهود عقبة في سبيل تحرر العرب ، وخطراً مباشراً على حياتهم . وهذا « الموت » كان دائماً متربصاً ، منذ بدء الاحتلال ، لكن منطقة تربصه اليوم أوسع وأشمل . وهذا اعتراف بخطورة الحالة . ووجوب المبادرة الى تغييرها بسرعة

هذا رابع المستحيلات

وتطرق مستر (كاست) الى موضوع مدهش ، وحقيقة ناصعة . فقد ذكر ان الفكرة التي قالت بايجاد شعب (فلسطيني) مزيج من العرب واليهود هي السبب في مأساة اليوم تلك الفكرة التي « اصبحت من رابع المستحيلات » ، على حد تعبير الكاتب . والذين حلموا بهذا « الاتحاد » لم يكونوا غير جاهلين حقوق العرب ، ومطامع اليهود . والعربي في فلسطين سيد ، لا يمكن ان يعترف بسيادة غيره عليها . وعجيب ان يقول بفكرة المزج بين العرب واليهود عدد من اعضاء مجلس العموم ، وحتى في آخر جلسة عرضت فيها مسئلة هذا البلد على بساط البحث

خرافة يحسن نبذها

ويعود المستر « كاست » لاظهار السبب في استحالة هذا المزج فيقول إنه في طمع اليهودي بالاستيلاء على فلسطين ، وبعدم اعترافه حتى بوجود العربي ، وبتخيله أنه سيصبح سيدها في الوقت القريب . هذا من جهة ، ومن أخرى ان العربي الفخور بقوميته وماضيه ، وبحضارته ، لا يمكن ان يفرط بسيادته على بلاده تتسرب الى شعب دخيل لا يعترف له بالحق في المعيشة السياسية في البلاد . فوجود الطمع في اليهودي ، والحق في العربي ، جعل هذا المزج خرافة يحسن نبذها اليوم

مشروع هذا الكاتب

وتنتهي اعترافات الكاتب ، وهي قيمة في نظرنا ، الى مشروعه الذي طالما عرضه على الساسة الانكليز ، ومرة القى محاضرة فيه في لندن برياسة اللورد جورج لويد . والمشروع يتلخص في تقسيم البلاد الى قسمين : داخلي ، وساحلي . عاصمة الاول نابلس ، ويشمل شرق الاردن ، والمنطقة الجبلية . والساحلي عاصمته تل أبيب ويشمل المنطقة التي استولى اليهود عليها !

من يسلم بهذا !

ان هذا المشروع الذي يظهر انسانياً ومعقولا لبعض الانكليز خطر كل الخطر . وربما لم يتعمد المستر كاست ذلك . لكنه في الواقع ضربة تنزل بالعرب فأية أمة تسلم بقسم من بلادها ليقيم فيه عدوها الطامع ؟ وأية أمة ترضى بالخطر يكون قريباً جداً منها ؟

المهم في المقال

إن فرنسا تعارض في انضمام النمسا الى المانيا لمجرد انها جارة . كذلك تفعل ايطاليا . فهل العرب من الغفلة بحيث يقيمون في بلادهم خطراً يظل يستنتج الفرص للانقضاض ؟ من الآن لا نعترف بهذا المشروع ، ونقاومه . فهو لا يحسم الشر ، ولا يدفع الخطر ، ولكنه يزيدهما . والمهم في مقال المستر كاست اعترافاته ، وإطلاع هذا الشعب على وجهة نظر لا يقرها بالطبع

«غريب»

من أم عربية الى أم انكليزية

ولدك لم يذهب ضحية وطنه

ولم يعتد عليه العرب ظلماً وبهتانا

بل ذهب ضحية الاستعمار الصهيوني

«صورة الكتاب الذي بعثت به السيدة عقيلة المحامي حسن صدقي بك الدجاني للمسز « رن » أم احد الجنود القتلى».

أيتها السيدة :

قد تستغربين ان يأتيك هذا التحرير من سيدة عربية لا تعرفك، وقد لا يسرك ن تستلمي رسالة من بلاد صعدت فيها انفاس ولدك الاخيرة

وقد يكون عندك بعض الحق، ولكن اؤكد لك ايتها السيدة ، وانا اقدم لك تعزيتي الحارة ، بان ولدك لم يذهب ضحية وطنه ، ولم يعتد عليه العرب ظلماً وبهتاناً . بل ذهب ضحية الاستعمار الصهيوني ، الذي ترغب انكلترا ان تفرضه على العرب فرضاً. ذلك الاستعمار الذي يقصد منه احلال اليهود محل العرب اصحاب البلاد الحقيقيين وجمع شتات اليهود من اربع انحاء المعمورة وجعلهم اكثرية في البلاد المقدسة

فهذه هي السياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية منذ ١٨ سنة في بلادنا هي التى كانت السبب في تقديم ضحايا كثيرة من الجنود البريطانيين — (والمرحوم ولدك احدهم) —

انني والدة مثلك واعرف قيمة الاولاد ودرجة محبتهم . وأؤكد لك انني ما كنت ابعث بافلاذ كبدي لميادين القتال الا في سبيل وطنهم فقط . ولو مات ولدك في سبيل مليكه او وطنه لكنت تستحقين ان يبعث اليك برسالة تهنئة لا تعزية . ولكن آسف ان يكون ولدك قد مات وهو منقاد لخدمة المطامع اليهودية التي لا قيمة لها والتى هي ضد الانسانية . وان أخطاء سياسة الحكومة الغاشمة التى ادت الي هذه النتائج الفظيعة هي التي دفعتني الى مشاركتك في آلامك

وارى من واجبي الانساني ،وانا اكتب لك هذه الرسالة ان ارجوك ان تعلني الى امهات الجنود الآخرين بان العرب انما يدافعون عن بلادهم لانهم يريدون الحياة . وهم ، كانوا ومايزالون، يرغبون لو تعدل الحكومة البريطانية عن سياستها الخاطئة هذه وتنصف العرب لتحفظ صداقتهم الدائمة وتكسب عطف العالمين الاسلامي والعربي ، وتحول دون تعريض ابنائها الى اخطار الاستعمار

وقد ترغبين ان تعلمي من انا . لهذا اتشرف بان اعلمك بانني زوجة احد العرب الذين يعملون من اجل انقاذ بلادهم من الخطر الصهيوني ، ولهذا فان الحكومة قد اعتقلته مع ما يقرب من ٢٥٠ عربيا ووضعتهم في معتقل ضمن الاسلاك الشائكة بعيدين عن عائلاتهم واولادهم .

انني اترك لك حرية نشر هذا التحرير في الصحف الانكليزية اذا كنت ترغبين في ذلك .

واقبلي فائق الاحترام .

من لجنة اعانة منكوبي فلسطين بالعراق

الى جمعية السيدات العربيات في القدس

أرسلت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين ببغداد الى الآنسة زليخة الشهابي سكرتيرة جمعية السيدات بالقدس الكتاب التالي :

سيداتي المجاهدات الفاضلات

تلقت اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين كتابكن الكريم وتطلمكن بشكرها على ما قامت وتقوم به من معاونة فلسطين المجاهدة وابنائها وبناتها البواسل فتلاوته على هيئتها العامة التي قابلته بالسرور وقررت تقديم الشكر لحضراتكن واخواتكن وعموم عرب فلسطين الذين جادوا بكل غال وعزيز وضحوا بكل ثروة وراحة من اجل المحافظة على عروبة فلسطين المقدسة . ومهما عمل العراق وبذل من مال وجاه وارواح لنصرة قرة عينه فلسطين فانه يرى ذلك جزء من واجباته القومية . وتأكدن ايتها الشقيقات الباسلات ان العراق لن يتوانى عن نجدة فلسطين وتأييد مطاليبها القومية بكل ما يملك . فبارك الله في اعمالكن وجهادكن وخدماتكن الوطنية التي رفعت رأس السيدات العربيات عاليا . ادامكن الله فخراً لفلسطين والبلاد العربية . وتكرمن بقبول فائق الاحترام سيداتي .

المعتمد — سعيد ثابت

السيدة العربية كانت وما تزل

في مقدمة المنافحين عن حق الوطن

جاءنا من اللجنة القومية في يافا ما يلي :

«اطلعت اللجنة القومية في يافا على الحلي التي تبرعت بها كرائم العقائل الى جمعية السيدات العربيات في الثغر ، فكانت تبرعات كريمة ذات قيمة دلت على ما في النفوس من استعداد للتضحية والبذل ، وبرهنت على ان السيدة العربية كانت وما تزال في مقدمة المنافحين عن حق الوطن المقدس والعاملين في سبيل سعادته وهنائه

«وقد لاحظت اللجنة ان بعض العائلات قد تبرعت بشيء لا يتناسب مع الغاية النبيلة التي تعمل من اجلها سيداتنا المحترمات لذلك فان اللجنة القومية في يافا حرصاً على سلامة مشروع السيدات العظيم رأت ان تعيد بعض هذه التبرعات الضئيلة الى اصحابها راجية ان توفق الى ما فيه خير الامة وسعادتها»

اللجنة القومية بيافا

مذكرة القضاة الشرعيين في فلسطين

عرض لحوادث الاضطرابات. القسوة والارهاق علاجا السلطة

اليأس يدفع بعرب فلسطين الى الاستماتة

هذه الامة لا تهدد بل تطلب حقها في الحياة. الحل الوحيد في اجابة المطاليب

الحالة المحزنة القائمة في فلسطين

ان قضاة المحاكم الشرعية الاسلامية يسوؤهم ويؤسفهم ان تستمر الحالة المحزنة القائمة بفلسطين وان تظل البلاد المقدسة تعاني آلام القسوة والارهاق ، وفقد الامن والاطمئنان ، ثم لا تكون هنالك مبادرة لمعالجة هذه الكارثة معالجة اساسية جذرية بعد ان دلت حوادث الايام الماضية على ان الوسائل التي اتخذتها الحكومة الى الان لم تزد الحالة إلا شدة وحراجة ولم تزد البلاد إلا قلقاً واضطرابا .

ارغام شعب على ترك بلاده

وكان قد قابل فخامتكم منذ بضعة واربعين يوماً وفد يمثل قضاة الشرع الاسلامي ويعرب عن شعورهم وامانيهم مؤلف من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية واعضائها ومفتش المحاكم الشرعية وقاضي القدس الشريف ومساعد مفتش المحاكم الشرعية ، وتحدث الى فخامتكم باسهاب وبكل وضوح وصراحة عن الحالة وظروفها وعواقب استمرارها وعن العلاج الحقيقي الذي من شأنه ان ينهي هذه الحالة المحزنة ويضع حداً للفتن والاضطرابات واراقة الدماء التي تمنى بها البلاد المقدسة من حين لآخر بسبب بقاء السياسة الشاذة التي تقضي بارغام شعب على ان يترك بلاده المقدسة لشعب آخر وان يفسح له المجال ليستولي على مرافق حياته .

موقف العرب موقف يأس

وكان الوفد صريحاً وناصحاً الى اقصى حد حين بسط لكم القضية العربية واكد لكم ان موقف الشعب العربي الحالي قد اصبح موقف يأس شديد بعد ان فشلت كافة الوسائل الممكنة التى توسل بها مدة ثماني عشرة سنة، وبعد ان قوبلت شكاياه وظلاماته الصارخة بكل اعراض واهمال .

اعمال القسوة والعنف والتخريب

وقدم الوفد فى تلك المقابلة تقريراً خطياً مؤرخاً في ١ حزيران ١٩٣٦ فيه خلاصة مباحثه المذكورة وضمنه أيضاً اعمال القسوة والعنف والتخريب التى يقوم بها البوليس والجند البريطاني المسلح تجاه العرب في انفسهم وعائلاتهم وبيوتهم وكان القضاة يعتقدون ان مقابلة وفدهم وما جرى فيها من بحث مستفيض ستكون داعية للاهتمام في التماس الدواء الناجع كما اعتقدوا مثل ذلك ايضاً حين قدم الوفد تقريراً ثانياً بتاريخ ٣ ربيع الثاني ١٣٥٥ — ٢٢ حزيران ١٩٣٦ يحوي امثلة حقيقية لتلك الاعمال من العنف والقسوة والتدمير والتخريب والابعاد والتغريب لكنهم مع الاسف وجدوا ان الحالة لا تزال تزداد شدة وخطراً فرأوا من واجبهم ان يعودوا اليوم فيقدموا تقريراً ثالثاً من قبلهم جميعاً يذكرون فيه قضية البلاد ووضعها والحالة الحاضرة فيها ورأيهم في الوسائل التي يرونها العلاج الناجع لها .

روح مشبعة بحب استقرار السلام

وهم يرجون ان تتلقوا فخامتكم جميع ما يبسطونه بنفس الروح التي املت عليهم ذلك وهي روح مشبعة بحب استقرار السلام والامن في هذه البلاد المقدسة الى النهاية وانهاء الحالة المحزنة الحاضرة واليكم البيان :

فلسطين قلب البلاد العربية

ان فلسطين جزء من البلاد العربية بل تكاد تكون بمثابة القلب منها . وتحيط بها البلاد العربية من سائر جهاتها ومن ناحية اخرى لها صلة وثقى بالبلاد الاسلامية جغرافيا ودينيا . والشعب الذي يسكنها شعب عربي صميم، والعرب اعطوا من قبل بريطانيا وباسم الحلفاء اثناء الحرب العظمى عهوداً ومواثيق مؤكدة ومكررة لا تقبل التأويل بان يتمتعوا باستقلال بلادهم جميعها بما فيها فلسطين التي تضم كثيراً من الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية فضلا عن المسجد الاقصى المبارك الذي تهوى اليه افئدة جميع المسلمين .

سياسة شاذة ترغم امة

وبينما العرب ينتظرون وفاء تلك العهود اذ بهم يفاجأون فى فلسطين بما لم يفاجأ بمثله قطر في العالم ، بل بما لم يرو التاريخ له مثيلا فى الامم السالفة والعصور المظلمة ، فهم لم تهمل الوعود والعهود المقطوعة لهم من حيث استقلال بلادهم فحسب، بل اعلنوا ايضا بارغامهم على ان يفسحوا المجال لشعب آخر يغمر بلادهم بهجرته ويستولي على مرافق حياتهم فيها .

وعد بلفور الجائر المشؤوم

ليس فى وعد بلفور الذي يجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود مايدع امكانا لان تعيش هذه البلاد المقدسة بسلام واطمئنان. وكيف يعقل ان يؤتى بشعب ذي صفات ومطامع معلومة لدى جميع الامم الى بلاد هي كما وصفنا من المكان والمكانة بالنسبة للبلاد العربية والعالم الاسلامي والمسيحي ليحل محل اهلها العرب والمسلمين وهو فوق ذلك له في تلك البلاد مآرب دينية وسياسية لا يمكن ان ينالها الا بتلاشي اهلها العرب وعلى انقاض الاماكن المقدسة التي لهم

وطنيتان مختلفتان في بقعة واحدة

ان اباحة وطن عربي كفلسطين لاقحام وطنية غريبة عن العرب اصحاب البلاد قومية وتاريخا واجتماعا يتنافى كل التنافي مع مبادىء المنطق والعمران، اذ يستحيل جمع وطنيتين مختلفتين في بقعة واحدة . فالاضطرابات الماضية والحالة المحزنة الحاضرة نتيجة طبيعية لتطبيق وعد بلفور واهمال الوعود المقطوعة لاهل البلاد العرب .

تجربة خاطئة وسياسة فاشلة

ولم يتأخر العرب في فلسطين منذ رزؤا بوعد بلفور وباهمال الوعود المقطوعة لهم عن ان يبسطوا شكاواهم ويتوسلوا بكل الوسائل المشروعة في اعلان ظلاماتهم وفي التدليل على ان وعد بلفور تجربة خاطئة وفاشلة .وانه لا يمكن للعرب في فلسطين ولا لمن يناصرهم وهم مئات الملايين من العرب والمسلمين ان يرضخوا لان تصبح هذه البلاد نهبا مقسما ومرتعا لآمال الغرباء والطامعين . غير انه والاسف شديد قد ذهبت صرخات العرب هذه ادراج الرياح ولم تجدهم تلك الوسائل . فاهملت شكاياتهم ومطالبهم اهمالا كليا ، وانطفأ من امام اعينهم حتى ذلك البصيص الضئيل الذي كان يبدو من خلال تواصي اللجان الموفدة من قبل حكومة جلالته لدرس الحالة في فلسطين . .

السلطة تعمل ضد مطالب العرب

وليس هذا الاهمال وحده هو كل ما تعمدته السلطة البريطانية ضد مطالب العرب وشكاياتهم بل اخذت تعمل بنشاط وبكل قوة لمصلحة الوطن القومي لليهود، وتفتح ابواب البلاد على مصراعيها لهجرتهم، وتهيء كل الوسائل لتسهيل بيع الاراضي منهم وتشجيع مصالحهم الخاصة واكثار عدد موظفيهم مهما اثقل ذلك عاتق البلاد وحملها من التكاليف الباهظة، ومهما لحق اهلها العرب من الاجحاف والحيف والارهاق والقسوة وقد قذفت البلاد من اجل ذلك بما لا يحصى من القوانين الشاذة والانظمة الغريبة مما لم يسمع بمثله، ولم يكن له نظير في احط المستعمرات

نفوذ اليهود على الحكومة والبرلمان

ومن اشد ما افزع العرب

البقية على الصفحة السابعة

قرب عقد المعاهدة المصرية - الانكليزية

مصر هي البقعة المنيرة في عالم مظلم مضطرب

توشك هيئتا المحادثات المصرية - الانكليزية ان تفرغ من بحث مسألة الغاء الامتيازات ، ويقال الآن ان وجهة النظر المصرية في المحادثات الحاضرة هي الغاء الامتياز التشريعي المالي بان يكون للحكومة المصرية الحق في فرض الضرائب وسن القوانين المالية والمدنية والتجارية على الاجانب بغير حاجة في كل تشريع الى مفاوضة الدول صاحبة الامتياز وموافقتها او الى موافقة الجمعية العمومية للاستئناف المختلط

اما المحاكم المختلطة فان لمصر الحق قانونا في الغائها بمرسوم ينفذ بعد سنة من نشره بالوقائع المصرية

تعديل القوانين قبل الغاء المحاكم القنصلية والمختلطة

ولكي تطمئن الاجانب الى مصالحهم عزمت الحكومة المصرية على تعديل القوانين المصرية وسد اوجه النقص فيها وسن قانون للاحوال الشخصية للاجانب قبل الغاء المحاكم القنصلية والمختلطة

ويلاحظ ان انشاء لجنتي تعديل القوانين كان الغرض منه التمهيد لالغاء الامتيازات . لان اهم حجة للدول ان قانون الاحوال الشخصية المصرى لا يقبل الاجانب تطبيقه عليهم لانه مخالف لعاداتهم وتشريعاتهم وهو تشريع ديني إسلامي

وبناء على ذلك لن يعلن الغاء المحاكم القنصلية والمختلطة حالا . بل ستمهد الحكومة لذلك بتعديل القوانين ووضع النظم والاجراءات منعاً للشكوى ومحافظة على فترة الانتقال الشاقة

البقعة المنيرة في عالم مظلم مضطرب

وقد عقدت « التايمس » فصلا افتتاحياً قالت فيه « ان مصر لا تزال هي البقعة المنيرة في عالم مظلم مضطرب»

وقد حل توقيع نصوص السودان مشكلة حيرت كل من حاول حلها منذ بعثة اللورد ملنر في سنة ١٩٢٠ والواقع ان الاراء كانت، حتى هذه السنة ، تتصادم دائما فيما يتعلق بتفسير الحكم الثنائي بين مصر وانجلترا تفسيراً عمليا بل لم يكن بد من تصادمها

وقد بذل الفريقان للمرة السادسة جهدهم لتسوية هذه المشكلة فنجحوا هذه المرة.

انتصار ايطاليا في الحبشة يسهل السبل

واستطرد (التايمس) قائلة « وقد وجدت الجهود التى بذلها المفاوضون في سبيل تمهيد الطريق ، جزاءها وزيادة ، ولكن يجب — دون ان نحاول الحط من قيمة الاعمال الجليلة التى قامت بها وزارة الخارجية البريطانية وممثلوها — ان نسلم ان التغيير التام الذي طرأ على الحالة السياسية والعسكرية في شمال شرق افريقيا من جراء انتصار ايطاليا في الحبشة قد غير الاساس الذي قامت عليه المفاوضات في مسألة السودان ، فقد اصبحت المستنقعات الحبشية ، الواقعة على الحدود والتى تمتد الى نحو ٨٠٠ ميل ، في ايدي الايطاليين مع موارد السودان من مياه النيل الازرق ونهر عطبرة ، وهما الرافدان الرئيسيان لنهر النيل العظيم الذي يقضي على مصر بدونه . ويلوح ان الامر لا يحتاج الا الى شيء من الوقت حتى يتسلط الجنود الايطاليون على منابع نهر السوباط

نعم ان السنيور موسوليني لا يريد فى الوقت الحاضر ان يجند قوة كبيرة من الوطنيين فى المناطق التي ضمها الى الامبراطورية الايطالية ولكن الاهمية العسكرية الفنية للهضبة الحبشية والصفات الحربية التى تمتاز بها معظم قبائلها ، تجعل من اثيوبيا الايطالية مسرحا لتجنيد جيش قوي من الزنوج اذا شاءت ايطاليا ان تغير سياستها

ففى هذه الظروف يكون من سخف البريطانيين والمصريين اذا هم تمسكوا بمركزيهما من الوجهة الديبلوماسية وهما المركزان اللذان تشبثا بهما مع تعديل طفيف منذ سنة ١٩٢٤

وقد اظهر الجانب البريطاني تساهلا نحو رغبة المصريين الطبيعية في ان لا يكونوا مجرد صورة خيالية في الحكم الثنائي للسودان ، على حين تجنب الزعماء المصريون الوقوع في الخطأ وطلب المستحيل

« التايمس » تثني على النحاس باشا

وقالت (التايمس) بعد ذلك «وقصارى القول ان الفريقين اظهرا كلاما من التعقل والاعتدال ما دل على حكمتهم السياسية . ويستحق النحاس باشا بصفة خاصة التهنئة سواء على نصيبه في حل مشكلة سياسية عويصة حلا موفقا او على الحظ الحسن الذي ساعد زعيما سياسيا على استعادة فرصة كانت قد ضاعت »

قرب ابرام المعاهدة بين مصر وانكلترا

وعقد المحرر السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » فصلا قال فيه ان المفاوضات دخلت بعد توقيع نصوص السودان دورا ادعى الى التفاؤل والرجاء . وقد قطع المفاوضون مرحلة تكفي لدعوة الفريق المصري مبدئيا الى القدوم الى لندن لتوقيع المعاهدة على ان هذا الدور النهائي لا يزال بعيدا الى حد ما لانه لا تزال هناك مسألتان رئيستان معلقتان ، ولكن المواد المدنية التي تم عليها الاتفاق في سنة ١٩٣٠ لا تحتاج الا الى تعديل طفيف . وقد اعربت بريطانيا عن ميلها وتأييدها لالغاء الامتيازات الاجنبية اذا امكن الوصول الى موافقة الدول الاخرى

هل هناك جنس يهودي نقى ..؟

كلا ! ، فقد اختلط الدم اليهودي بغيره من زمن بعيد

حقائق تاريخية رائعة — بقلم عالم من فطاحل علماء الانكليز

في مكان آخر من هذا العـدد ، يرى القراء مقالا يهوديا نشرته «النيرإيست» يتبجح فيه كاتبه « بالحق التاريخي » الذي لليهود في الارض المقدسة ، فهـم استوطنوها فترة من الزمن ثـم ضربهم الدهر بعصاه فتشتتوا شذر مذر ... إلا أنهم ظلوا إلى الآن محتفظين لانفسهم بهذا (الحق التاريخي) الذي يريدون ان يظفروا به الآن عن طريق القضاء « بالطرق السلمية » على من فى فلسطين الآن من اصحابها العرب المسلمين والمسيحيين !

وفي المقال التالي الذي نشرتــه معظم الصحف الانكليزيـــة ، ومنهـــا « النيرإيست » نفسها ، وهو بقلم العلامة الانكليزي الكبير (بورك بوروز) ستـرى كيـف ان الجنس اليهودي النقي دما ، لم يعد له وجود على هذه الارض وستعــلم ان المتكلمين عن « الحـق التاريخي » ليسوا إلا نفراً من الصهيونيين المجرمين شذاذ الآفاق ، فاليك هذا المقال :

(المحرر)

الهجرة اليهودية من كل نوع ....

قال العلامة (بوروز) :

يكاد عدد اليهود بفضـــل الهجرة المتدفقة ، يبلغ الآن فى فلسطين ٤٠٠،٠٠٠ شخص لا بد وان يكونوا ممثلين لـكل نوع من انواع اليهود الذين يعيشون في هذا العالم العصري

ومع أن الاكثرية الساحقة من هؤلاء تتألف الآن من يهود اوروبا الوسطى ، إلا ان الاضطهادات التي تتوالى على اليهود في الدنيا ، لا بد وان تؤدي في النهاية الى ازدياد عـــدد اليهود اللاجئين في فلسطين ، إذا ظل باب الهجرة مفتوحا على مصراعيه .

(الدفاع): وهذا مالن يكون . .

ومن كل سحنة ومن كل لون

وكل من يعنى بدراسة البشر ، لا سيما « الاثنولوغيا » — أي علم اصول السلالات البشريـــة ومميزاتها وتفرقها — لا يسعه إلا أن يلاحظ المدى الفسيح بين كل سحنة وسحنة ، وكل لون ولون ، وكل تركيب وتركيب عند من في فلسطين اليوم من اليهود . ولا يسعه كذلك إلا ان يجزم بان خمس هؤلاء اليهود على اقل تقدير لا يمتون من ناحية السحنة ، باية صلة من الصلات للجنس اليهودي اذ أن منهم من هو اشقر اللون كاهالي اسكندنافيا ، ابيض الجلد ازرق العينين ، كما ان منهم من هو اسمر اللون ، احمر الشعر ، براق العينين

وفي آخر هـــذه السلسلة الطويلة للالوان والسحن ، نجد اليهود الشرقيين من امثال يهود اليمن وامثال بني اسرائيل سمر الجلود الى آخر درجات السمرة

اما اذا انتقلت معنا بعد ذلك الى انواع الوجوه فهنا ترى اعظم المناقضات. فالطراز الاوربي التقليدي للوجه اليهودي كما رسمه الرسام (رامبراندت) وغيره من الرسامين يمكن ان يقارن بذلك الوجه اليهودي المعروف بين يهود اوربا الوسطى ويهود المانيا ، واهم مميزات هذا الوجه تتضح لك في قصره وتفرطحه ، وفي الانف الغليظ العريض والفم الواسع والذقن المركبة تركيبا قويا . وهناك وجه يهودي آخر يميزه الانف الذي يشبه منقار العصفور ، وهناك ما لا يعد ولا يحصى غير ذلك من الوجوه اليهودية

كيف تغيرت السحن وتبدلت التراكيب ؟

وفي دائرة البحث العلمي ، لك ان تسأل لماذا تغيرت هذه السحن ، وتبدلت هذه التراكيب اليهودية ، مع ان اليهود كانوا في قديم الازمان جنسا واحداً له حدوده المعينة التي لا يتعداها ؟

ولا بد هنا من القول بان هذا لم يحدث الا بامتزاج الدم غير اليهودي بالدم اليهودي الاصلي ، الا بتغير الطقوس والمحيطات . وقد جاء هذا الخليط من الدم الاجنبي عن طريق من اعتنقوا الديانة اليهودية من الاجانب عنها ، ويمكن تقسيم هذا التحول من دين الى دين الى قسمين اولهما كان بالجملة ، وثانيهما كان « بالقطاعي » !

امثلة تاريخية على التهود « بالجملة »

وهنالك امثلة تاريخية قليلة على تهود الجماهير « بالجملة » ، اهمها واحسنها هو ما جرى من عشائر التتر في روسيا الجنوبية ، فهذه العشائر كلها اعتنقت الدين اليهودي في اوائل القرون الوسطى واسست لنفسها طبقة خاصة من طبقات اليهود الروس ، تعرف الى الآن باسم « يهود خزار »

وما يزال المنحدرون من اصلاب يهود خازار هؤلاء ، سواء فى روسيا او في غيرها من البلدان التي نزحوا اليها ، ولهم الطراز التتري الذي يميزهم عن غيرهم من اليهود

ولقد ذكر هذا الطراز اليهودي المؤرخ (ديان اينج) في كتابه « انكلترا » في آخر الباب الثالث ، كما ذكره بعده وقبله الكثيرون من المؤرخين الاوروبيين الذين طالعت انا مؤلفاتهم التاريخية فى هذا الموضوع

انصاف اليهود في روسيا الجنوبية

وهناك مقال آخر على التهود (بالجملة) تجده في ناحية كاريام او « قاريات » كما يسميها اليهود ، فاهالي هذه الناحية من نواحي روسيا الجنوبية قد تهودوا نصف تهود لا تهوداً كاملا ، اذ انهم يعتقدون بالتوراة ، ولكنهم لا يؤمنون بالتلمود !

وبعد الثورة الانقلابية الاخيرة فى روسيا ، نزح الكثيرون من «انصاف اليهود» هؤلاء من روسيا الى انحاء اخرى بعيدة عنها فى الشرق الاقصى

« الدفاع » : ولعل هؤلاء هم الذين يعملون الآن في صفوف الجيوش الحمراء في الصين ... فاليهود كانصاف اليهود كلهم ... شيوعيون

يهود الحبشة دين يهودي آخر ؟!

واخيراً ترى فى شمالي الحبشة قبائل يهودية غريبة الاطوار تدعى قبائـــل « غلاشا » وفى هذه القبائل ترى المثال المدهش على الجماهير التي تحولت بجملتها من دين قديم لها الى نوع خاص مـن انواع الدين اليهودي !

ونسأل بعد ذلك ما هي القوة التي جعلت امثال هذه الجماهير تنقلب بـرمتها من دين الى دين ، فنقول لك ان اليهود كانت لهم بعثاتهم التبشيرية ، قبل ان تنتشر الديانة المسيحية هذا الانتشار العالمي الحالي ، كما ان هذه الجماهير التي تحولت الى دين يهودي لم تكن دياناتها القديمة تقوم الا على عبادة الاصنام ، وهذا هو الذي سهل للمبشرين اليهود سبل النجاح

اليهود « بالقطاعى » امثلة له في الهند

اما تحول الفرد من دينه القديم الى الدين اليهودي فجاء عن طريق تزوج اليهود من نساء غير يهوديات في خـلال العهد الاول الذي تلا الشتات العظيم ، وما تزال عملية هذا التحول تجري الى يومنا هذا ولكن على مقياس اصغر جداً مما كان عليه

ومن الامثلة التي شاهدتها بنفسي على ذلك ، مثال طائفة « بني اسرائيل » الموجودة في انحاء الهند الغربية ، والتي تألفت في الماضي بواسطة شرذمة من اليهود المتشردين جاءت الى الهنــد واستقرت فيها فيما يسمى الآن بمقاطعة بومباي ، واتخذ رجالها من نساء الهند لهم زوجات ، فجاء ابناؤهم وهم متخلقون بالخلق الهندي ومطبوعون بطابعه الذي لا يمكن ان يمحى سواء أبقي هؤلاء الابناء في الهند ، ام ذهبوا الى فلسطين

اليهود المختلطون يكثرون في الصين

ربما كان اروع منظر تقع عليــه العين من مناظر (اليهود المختلطين) هو ذلك المنظر الذي تراه في الصين لا سيما في مدينة هاي — فنغ احدى مدن مقاطعة هونان التي تتنازع عليها الصين واليابان الان .

هنا تجد اليهود الذين تزوجوا من نساء صينيات كانوا قد اسسوا لانفسهم منذ اجيال عديدة مستعمرة يهوديـــة اقاموا فيها لانفسهم كنيسا ضخما اندثر الان ، فعثر الباحثون بين انقاضه على اسفار موسى مكتوبة باللغتين الصينية والعبرية ، كما عثروا على كتاب تاريخي آخر يتألف من ١٠٦ صفحات كتب بنفس هاتين اللغتين فى اوائل القرن السابع عشر وفيه يتألف كل اسم اورده من كلمة يهودية واخرى صينية ! وقد انتقل هذا الكتاب الى الكلية العبريـــة في مدينة سينسناتي ، اما الاسفـــار المكتوبة باللغتين الصينية والعبرية فانتقل الى الكنيس الجديد الذي اقامه اليهود المختلطون في مدينة هاي — فنغ

المبشرون البريطانيون يحاولون ما لا يستطاع

ومنذ ٧٩ او ٨٠ سنة ، وارساليات التبشير البروتستانتية البريطانية تسعى الى اجتذاب هذه الطائفة المختلطة الى الدين المسيحي ، فهل نجحت في هذا المسعى !

كلا فقد ظلت هذه الطائفــة المختلطة تمارس العبارات والتقاليـــد اليهودية زمنا طويلا ، ثم هاهي الآن تميل الى الاندماج في الطوائف الصينية المجاورة لها ، وتوشك ان تصبح صينية دينا وخلقا وآدابا وثقافة ، لا مسيحية بروتستانتية

وكما استوعبت الصين في الزمن الغابر جنسيات كثيرة مختلفة ، ستستوعب الان هذه الطائفة اليهودية المختلطـــة فتدمجها فيها ، كما ستستوعب اليابانيـين وتدمجهم تحقيقا لاحدى النبوءات القديمة القائلة بذلك

الدم الاجنبي هو الذي افاد

ولا يمكن لانسان قط ان يشك فى ان الجنس اليهودي قد استفاد فوائد جلى من دخول الدم الاجنبي اليه ، اما الامر المشكوك فيــه هو ان يقوى اليهــود الاقحاح على البقاء على هذه الارض بغير ان يدخل اليهم شيء من هـذا الدم الاجنبي .

باسم «الحق التاريخي»

يريدون ان يتملكوا فلسطين كلها

الاضراب من عمل الزعماء والمرابين

اما الجماهير العربية ... فجد راضية عن اليهود ...!

هذا كتاب لليهودي المحترف الـكبير م. ادلباوم نشرته له مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » التي اشتهرت في العهد الاخير بما تنشره مـن عندها لصالح العرب فلا نعجب هنا وانت تراها تنشر مثل هـذا الـكتاب لهذا الصهيوني

انها لم ترد به . . . إلا اظهار الناس على مقدار ما في العقلية الصهيونية من سخافات ، ومقدار ما في نفوس الصهيونيين من جرائم يبيتونها للعرب المسالمين . . .

« المحرر »

الحق التاريخي قولوا انه شرعي ولا ضاعت الامال

الى محرر (بريطانيا العظمى والشرق)

سيدي — يلوح لي ان العرب واصدقاءهم يحاولون ان يخلقوا قضية عربية عن طريق القضاء على الصهيونيين وعلى الدولة المنتدبة

لقد قرأت في عددكم الصادر بتاريخ ٢ تموز خطاباً القاه الكولونيل س . ف نيو كومب ، رفض فيه ان يعترف بحق اليهود التاريخي فى ... تملك فلسطين

انكم اذا وافقتم الكولونيل على رفضه هذا ، يسهل امامكم بالطبع بعد ذلك كل شيء ، فتستطيعون ان تقولوا عن اليهود انهم « اجانب » . وانهم بمعاونـة الدولة المنتدبة لا يريدون الا نهب الارض من العرب

الاساس الواهي للحق المزعوم ...

لا بد للكولونيل كومب واصدقائه من الاعتراف بان ما يدعيه اليهود مـن حق تاريخي لهم في تملك فلسطين لم يبنوه الا على حقيقة راهنة لا يمكن انـكارها ، وهي ان فلسطين كانت في يوم من الايام ملكا لهم ... (حتى كأنها لم تكن منذ انقضاء ذلك اليوم الى الان وهي ملك للعرب) .. !

ومن الحق ان يقال بان اليهود اخذوا فلسطين اغتصاباً من الـكنعانيين ولكن ليسوا الان إلا اثراً من آثار الماضى . وبصفتي مؤمناً بالتوراة كل الايمان ، تراني اؤمن بما وعد الله به باعادة ارض فلسطين الى اطفال اسرائيل .. !

بحق السيف اليهودي والشجاعة اليهودية !

ومع ذلك دعنا من هذا « الحق التاريخي » الذي ما زلت انـا اعتقد بشرعيته الى الآن ، وان كان الكولونيل نيو كومب يقول بان هذا الحق قـد تلاشى منذ اللحظة التي فتحت فيها الامبراطورية الرومانية فلسطين

نعم دعنا من الحق التاريخي ودعني اقول بان السيف اذا كان هو الحـكم فانني الفت نظر الكولونيل نيو كومب الى ان العرب من هذه الناحية ليس لهم اي حق في تملك فلسطين ، لان البلاد غزتها واحتلتها منهم الامبراطورية العثمانية ، ومن بعدها الجيوش البريطانية . . . والجيش اليهودي معها ، اما العرب الفلسطينيون فلم يشتركوا قط في الحرب العظمى الى جانب الحلفاء . . . !

ومن هذا نستنتج اذن ان « حق السيف » هو حق اليهود ايضاً ، ومع هذا فانني ابتعد عن المطالبة بمثل هذا الحق ... اكتفاء مني بالمطالبة « بالحق التاريخي »

فلسطين اليهودية يذكرونها كل يوم !

ولقد اعترف بحق اليهود التاريخي في تملك فلسطين وعد بلفور ، وايدت هذا الاعتراف دول العصبة ، كما ايدته الولايات المتحدة الاميركية . ولم يجيء هـذا الاعتراف بحقوقنا الا كنتيجة لاتصالنا الدائم المستمر بالبلاد التي هي وطننا ، هذا الاتصال الذي يعرب عن نفسه بنفسه في صلواتنا اليومية من اجـل رجوع شعبنا الى ارضه !

ثم ان اليهود لم يأت عليهم يوم واحد لم يكونوا فيه في فلسطين ، بـل انهم ظلوا هناك على توالي الازمان ، ساعة يكثر عددهم فيها ، وساعة يقل !

هذا اذا كان قد بقي في الدنيا الى الآن وبعد هذا الشتات الطويل ، يهود اقحاح ...

«الدفاع» : واذن فالتاريخ نفسه هو الذي يحكم الآن بان الصهيونيـين ليسوا الا (عصابة دولية) ليس فيها من الدم اليهودي الا القليل

واذن فما يقوله اليهودي م : ادلباوم عن (الحق التاريخي) لهذه العصابة مما ستراه في مكان آخر من هذا العدد تحت عنوان (باسم الحق التاريخي) ليس إلا من قبل التخريف ...

اليوم العاشر

من المئة الثانية

جنة الخلد صيرها العرب صحراء

ودع الحقوق التاريخية جانبا مرة اخرى ، تجد ان لليهود على فلسطين حقوقا اخرى من الثقافة ، فاليهود هم الذين وضعوا فلسطين على خريطة الدنيا ، كما يعرف ذلك كل انسان !

ثم جاء العهدان القديم والجديد فعرف الناس منهما ان النبوغ اليهودي هو الذي خلقهما ، فماذا صنع العرب من اجل فلسطين ؟

انهم لم يزيدوا عن ان حولوها من ارض تدر اللبن والعسل ، الى صحراء جرداء ...

ومن هذا كله يتضح ان العرب ليست لهم ذرة واحدة من الحق التاريخي فى ... تملك فلسطين

(الدفاع) : فلسطين بلادهم منذ الفتح الاسلامي الى الآن ، والى ابد الآبدين ، رغم انوف جميع الصهيونيين باذن الله ...

العرب الا الزعماء « احباب لليهود »

وهل في الدنيا انسان ينكر على اليهود حقوقهم الآن ؟

كلا ! فوعد بلفور « ضمن المحافظة على حقوق العرب المدنية والاقتصادية » . وفي الحق ان العرب لا يحق لهم ان يتقدموا باخف شكوى من الحكومة الفلسطينية ، بهذا الصدد . فالحقوق محفوظة ، و(النفع) الذي عاد عليهم من اليهود (غزير) . وها هي الالوف المؤلفة من أبنائهم يستخدمها اليهود ، وها هم العمال العرب يربحون من الاجور ثلاثة اضعاف ما كانوا يربحونه من قبل ، وثلاثة اضعاف ما يربحه العمال في مصر الآن

واذن لماذا يضرب العرب ، ماداموا يستفيدون من اليهود ؟

الرد على هذا هو ان العرب لا يضربون (كذا بالحرف الواحد...)

لقد رفض العرب في ميناء حيفا ان يضربوا بالرغم مما وعدوا به من مرتبات اعلى من الاجور التي يتقاضونها !

وكذلك عمال البريد والتلفونات والتلغرافات لم يضربوا

ان الاضراب ليس من صالح الجماهير !

انه لم ينظمه الا الاغنياء من العرب والمرابين الذين لا يعيشون الا على شقاء الفلاح والاشباب والزعماء السياسيون الذين يحلمون ... بالوحدة العربية ، تقوم ضمن نطاق الامبراطورية الاسلامية ، وقد استطاع هؤلاء واولئك ان يخيفوا الفلاحين وان يمنعوهم عن بيع الخضر لليهود فنجح هذا التخويف

وهذا هو الوصف « الحقيقي » للاضراب

« الدفاع » : وهذا هو الكذب الذي لم يسجل تاريخ البشر كذبا مثله قبل ان يشتد ساعد هذه الصهيونية الفاجرة ... المحكوم عليها سلفا بالاعدام...

شقيق الحاخام بلاو تؤجل قضيته

كان امس موعد النظر امام القاضي البريطاني في قضية الحاخام ابرام بلاو شقيق الحاخام الاكبر بلاو المتهم بتخويف صاحب مقهى في محلة محنة يهودا كان فاتحا يوم السبت . وبعد سماع بعض النقاط وافادات بعض الشهود تقرر تأجيلها الى يوم الجمعة في ٧ ـ ٨ ـ ٣٦

الامة الظافرة

المطاليب الرئيسيه يجب ان تتحقق

تطلعت الامة العربية الفلسطينية الى « محادثات عمان » التي جرت اول امس لتستشف ما تحتها من « الجهود السياسية » التي تبذل في سبيلها، دون ان يتسرب الى نفسها شيء من السأم والضجر، او ما يحمل هذه الامة تيأس من الوصول الى حقها.

ان هذه الامة لا تبخس العاملين عملهم، بل هي تشكرهم عليه، وتستزيدهم منه، فاذا نجح هذا العمل، وكفى الله المؤمنين القتال، والا فالصبر لم ينفذ، والا فالامة ماضية في جهادها — المعترف بانه هو الجهاد الحق حتى من غلاة الاستعماريين، وحتى من كبريات الصحف الانكليزية — الى ان تتحقق لها مطالبها الرئيسية كاملة غير منقوص فيها، او يقضي الله امراً كان مفعولا

والامة في اصرارها هذا، ليست بالظالمة الجائرة المعتدية، وانما الظالمون الجائرون المعتدون، فانهم اذا لم يكونوا قد عرفوا انفسهم، فان الدنيا باسرها قد عرفتهم الآن والحمد لله

— وويل لهؤلاء من الله، ويل لهم من حكم التاريخ

المحامون العرب في دمشق

يحملون ظلامة فلسطين الى جنيف

كانت نخبة كبيرة من المحامين العرب في دمشق قدمت احتجاجا قانونيا بارعا الى رئيس مجلس الوزراء البريطاني المستر بلدوين يدحضون فيه حجة بريطانيا في دعواها الارتباط بالالتزامات الدولية فيما يتعلق بوعد انشاء الوطن القومي الصهيوني في فلسطين. وقد قدم الاستاذ المحامي السيد خالد المرادي صورة هذا الاحتجاج مع كتاب منه الى السكرتير العام لعصبة الامم في جنيف فتلقى في البريد الاخير من مدير شعبة الانتدابات الجواب الآتي:

جنيف في ٢٤ تموز سنة ١٩٣٦ رقم ٦ — ٢٤١٢٥ — ٦٦٨

سيدي: لي الشرف ان اشعركم باستلام كتابكم المؤرخ في ٢٨ حزيران سنة ١٩٣٦ مع نسخة الاحتجاج المرسل في التاريخ ذاته من قبل لفيف من سكان سورية الى رئيس وزراء جلالته البريطانية وان اعلمكم انه تبعاً للاصول المرعية في قضايا المراجعات المتعلقة بالاراضي الواقعة تحت الانتداب ستقدم مخابرتكم هذه الى رئيس لجنة الانتدابات الدائمة. وتفضلوا سيدي بقبول تأكيد اعتباراتي الممتازة

التوقيع مدير شعبة الانتدابات

صلاحيه المندوب وقانون منع التجول

نظر القاضي البريطاني في القدس المستر بورك في قضية احمد حسني ابراهيم وحبيب احمد حسني المتهمين بخرق قانون منع التجول. وقد رافع في هذه القضية الاستاذ انسطاس افندي حنانيا فقال انه ليس من صلاحية المندوب السامي ان يسن انظمة منع التجول بموجب قانون الدفاع عن فلسطين. كما انه ليس له حق ان يخول حاكم اللواء مثل هذه الصلاحية

ومن الضروري في مثل هذه الاحوال ان تعلن هذه الانظمة في الجريدة الرسمية قبل ان تصبح قانونا. وقد طلب ممثل النيابة تأجيل القضية ريثما يتسنى له دراستها دراسة وافية. وقد تعين يوم الجمعة (غداً) موعداً للنظر في هذه القضية

عيد استقلال بوليفيا

يصادف اليوم (الخميس) عيد استقلال بوليفيا وسيرفع العلم الوطني على دار القنصلية في يافا وسوف لا يكون هناك استقبال رسمي، الا ان قناصل الدول الاجنبية سيشتركون في الاحتفال برفع اعلام دولهم على القنصليات

في هذا الوقت

ساءنا ان علي الاحمد من قرية الشجرة قاول على تقديم مئة طن لليهود في تل ابيب بواسطة شخص اسمه اسحق من طبريا. ونحن نستبعد اتصال عرب بيهود في معاملات في مثل هذه الايام نستنكر هذا من علي المذكور ونتوقع ان يرتدع عن فعلته

المعاهدة المصرية التركية تعقد في الخريف

ستوقع المعاهدة المصرية التركية في انقرة في الخريف المقبل بعد عودة وزير الخارجية التركية وبقية الوزراء من مصيفهم في استانبول. وقد ابدت الصحف التركية ميلها الودي نحو حكومة النحاس باشا وأملت أن يستفيد البلدان مصر وتركيا من توقيع المعاهدة فوائد كثيرة وتتحسن بينهما العلاقات

اعلان الاحكام العرفية في اليونان

نظراً لخطورة حالة الحركة الشيوعية في بلاد اليونان أعلن الجنرال متكساس رئس الوزارة الموالي لجلالة الملك الغاء المجلس النيابي واعلان الاحكام العرفية.

بعض ما يعمله الجند

دخل بعض الجنود الانكليز كرم الوجيه موسى افندي الصوراني الواقع في قرية حمامة والقريب من خط السكة الحديدية واخذوا يقطفون ثمر العنب ويكسرون اغصان الاشجار وقد ذهب اليوم صاحب الكرم وشكا امره الى مساعد حاكم اللواء الجنوبي بغزة وكذلك دخل بعض الجنود الانكليز كرم الوجيه حسني افندي خيال قرب وادي غزة واخذوا يقطفون العنب وضرب بعضهم ناطور الكرم المدعو حامد الخولي بكعب البارودة وقد ارسل صاحب الكرم البرقية التالية الى المندوب السامي بالقدس جاء فيها (نهب الجنود ثمارنا في وادي غزة وضربوا شركاءنا الفلاحين نطلب وضع حد لهذه الاعتداءات

الى صرفند...

علمنا ان البوليس قبض امس على الشابين احمد افندي الدباغ سكرتير لجنة اضراب السواقين، والحاج نديم افندي ابو طه سكرتير جمعية العمال العرب في يافا وارسلهما تحت الحفظ الى صرفند حيث قرر حاكم اللواء اعتقالهما لمدة ثلاثة اشهر.

من القاهرة الى عمان

وصل الى القدس بعد ظهر امس سعادة حسن خالد باشا قادما من القاهرة وحل في فندق الملك داود وقد غادرنا اليوم ظهراً الى عمان.

قضية معتقل

على الصفحة الاولى نص قضية هامة خطيرة ستوضع امام محكمة العدل العليا. وسيرفع هذه الدعوى احد المعتقلين الاحرار وهي قوية راسخة عميقة الدراسة. تنتظر الوقائع قريباً، وكلمة القضاء بعد ايام.

تخفيض حكم

نظرت محكمة الاستئناف في القدس في قضية احمد الطراري المتهم بضرب البوليس البريطاني والمحكوم عليه من قبل المحكمة المركزية بالسجن سبع سنوات فخفضت الحكم عنه لمدة ٣ سنوات

امام القضاء

ذكرنا سابقاً ان الضابط « شيف » كان اتهم السيد اسماعيل سليمان الشيخ شحادة من فجة بحرق تخاشيبه التي يملكها في ارض فجة بالقرب من ملبس واحاله الى المحكمة، وقد نظر الاستاذ موسى بك نمر امس في هذه القضية فقرر براءة المتهم.

وكان ضابط بوليس المنشية اتهم الطفل مصباح بن عبد الوهاب جبر، بمحاولة قتل اليهودي موشي حداد القاطن في شارع عين يعقوب وذلك بالقائه قنبلة انفجرت في داره واصابت اليهودي المذكور بجراح خطرة فنظر المستر كو بلاند امس في هذه القضية فقرر براءة المتهم وكان يدافع عنه الاستاذ فهمي افندي الشوا.

مظاهرة الجياع

اليهود يمنعون حتى الخبز عن اللاجئين

كانت جمعيات الاسعاف في تل ابيب توزع على اللاجئين اليهود خبزا كل يوم الا انها قطعت عنهم الخبز ابتداء من امس. فتجمهروا امام دائرة البلدية وحاولوا القيام بمظاهرة صاخبة فتدخل في الامر بعض الزعماء اليهود وطلب منهم الانتظار الى الغد فوافق اللاجئون وتفرقوا في الشوارع يتسولون. وقد عقدوا اجتماعا قرروا فيه التظاهر صباح اليوم اذا لم توزع عليهم الاعانة كالعادة

اللجنة الملكية

تبدأ أعمالها قبل مجيئها الى فلسطين

اليهود يطالبون الوكالة باتخاذ (الطرق المعلومة)

جاء من لندن ان اللجنة الملكية التي تعينت للتحقيق في حالة فلسطين قررت البدء باعمالها قبل مجيئها الى فلسطين ولذلك ارسلت الى الدوائر المختلفة في حكومة فلسطين تطلب منها تجهيز مذكرات

وتقارير عن عدة شؤون وارسالها الى لندن. وبين الاسئلة التي سيجيب عليها رؤساء الدوائر السؤال التالي:

« ماذا فعلت حكومة الانتداب لمصلحة العرب ولمصلحة اليهود منذ مجيئها الى البلاد ؟ » وتتساءل الاوساط الصهيونية عن الطرق التي اتخذتها الوكالة اليهودية لتجعل بها الاعمال التمهيدية للجنة الملكية غير مطبوعة بطابع غير ملائم للصهيونيين

مندوب يهودي سيرافق اللجنة الملكية الى فلسطين!

عقدت جمعية الاغودات اسرائيل مؤتمرا لها في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا قررت فيه ارسال مندوب خاص لمرافقة اللجنة الملكية في طريقها الى فلسطين، وعرض مطالب اليهود عليها.

كلمة القضاء

في قضية المؤامرة اليهودية الكبرى

انتهى القاضي البريطاني اول امس من النظر في المؤامرة اليهودية الكبرى بعد استماعه لاقوال شهود الدفاع وسيصدر قراره صباح يوم الجمعة « غدا »

في الازقة والشوارع والساحات والاسواق

وزع قائد حامية يافا امس معظم جنوده على الازقة والشوارع والساحات والاسواق، بشكل لم يسبق له مثيل، هذا خلا الجنود الذين اخذوا يطوفون مختلف نواحي المدينة على السيارات، وكان ضباط الجيش يتفقدونهم في هذه الاماكن.

مدير الصحة من اكبر أعداء اليهود

تحدثت الصحف اليهودية حول سفر الكولونيل هرن مدير الصحة العام الى انكلترا فقالت ان سفره مجهول السبب وان هذا الموظف الانجليزي يعد من اكبر اعداء اليهود. واشارت بطريق الغمز الى ان الكولونيل هرن يقوم ببث الدعوة ضد اليهود

الهجرة اليهودية ... الى بولونيا!

تقول الصحف اليهودية ان عددا كبيرا من اليهود قادمين من مراكش وفلسطين عادوا الى بولونيا، ومن المنتظر ان يصل في الاسابيع القريبة القادمة عدد كبير منهم الى البلاد البولونية لان الدول الاخرى رفضت ايواءهم في بلادها!

A. B. C.

مجمل

القضية الفلسطينية

انتظروا غداً بعض شذرات عن هذا الكتاب النفيس الذي سيصدر في اواخر الاسبوع باللغة الانجليزية، وهو اول كتاب سهل القراءة، سلس الاسلوب، كتب عن مجمل القضية الفلسطينية. يقع في ٤٨ صفحة بقلم الاستاذ المحامي عزيز بولس شحاده وهو صادر عن المكتبة العصرية بيافا

قضية بلادكم ... مطاليب امتكم ... دحض افتراءات خصومكم ... في بضع صفحات

خلاف بين وزيرين

وزير الحربية البريطانية يصبح عدوا لليهود

يقول مراسل هابوكر في لندن ان خلافاً وقع بين وزير المستعمرات ووزير الحربية البريطانية فقد الحت القيادة البريطانية العليا على وزير الحربية بارسال الجيش الموجود في فلسطين الى جبل طارق. ولذلك اصبح وزير الحربية من اعداء اليهود واشار على وزارة المستعمرات بتوقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين لان توقيفها على رأيه يهدىء الحالة ويسمح بنقل الجنود الى جبل طارق

مزاعم مراسل « هاآرتس » في عمان!

تحدث مراسل هاآرتس في عمان عن الاجتماع الكبير الذي عقد هناك فقال ان سمو الامير عرض على زعماء فلسطين حلا موقتا لانهاء الحالة الحاضرة في فلسطين بشرطين اولهما توقيف الهجرة اليهودية في خلال اعمال اللجنة الملكية والثاني العفو عن المجرمين السياسيين. ويقول ايضاً ان الزعماء اختلفوا في الامر فقسم يرى وجوب الموافقة على هذا الحل لان العرب قد تعبوا من الاضراب وقسم يرى عدم توقيف الاضطرابات قبل تنفيذ الطلبات العربية الاساسية. ومن المنتظر ان يتفقوا وينتهي الاضراب العربي قريباً

« الدفاع »: لسنا بحاجة الى ان نؤكد للشعب العربي الكريم أن ما تزعمه هذه الجريدة من وجود خلاف هو محض اختلاق ودس لا اساس له مطلقاً.

صدام بين ثلاث سيارات

جرح جندي واحد وثلاثة يهود

تقول هاآرتس ان اصطداما وقع بين ثلاث سيارات قرب نهلال احداها عسكرية والثانية والثالثة يهوديتان فانقلبت السيارات الثلاث وجرح جندي واحد وثلاثة من اليهود نقلوا جميعا الى المستشفى في حيفا

ماذا تقول هاآرتس عن مظاهرة المنشية؟

تقول جريدة هاآرتس ان راديو روما اذاع ليلة امس خبرا ذكر فيه ان الهجرة اليهودية الى فلسطين تقرر وقفها بصورة موقتة وقد اثار هذا الخبر سرور اهالي المنشية ليلة امس فتظاهروا واخترقوا قانون منع التجول وهاجموا البوليس في مكانين.

عكا

عيارات ناريه مجهولة المكان والاسباب

عكا في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص: سمع الاهلون ليلة امس صوت اطلاق العيارات النارية بكثرة وكان ذلك حوالي الساعة الثامنة مساء ولم يعرف مكان الاطلاق وسببه

الثوار يهاجمون عمال دائرة الاشغال

هاجم الثوار عصر امس كسارة الحجارة التابعة لدائرة الاشغال العمومية قرب قرية مجدل كروم مشهرين سلاحهم على العمال مهددين اياهم بانهم ان تابعوا عملهم فعقابهم الموت فترك العمال العمل وبعد ان ذهب الثوار حضر العمال الى عكا وابلغوا دائرة البوليس فخفت قوة عظيمة الى مكان الحادث واجروا بحثا عن الثوار في الجهات المجاورة لكنهم لم يعثروا على احد كما انهم وضعوا قوة من البوليس هناك.

حرج حكومي تأتي عليه النيران

شبت النار ليلة امس في الحرج الواقع قرب قرية سخنين التابعة لعكا وتقدر بنحو (١٠٠٠) دونم وهو تابع لدائرة الغابات والاحراج فأتت عليه كله والفاعلون مجهولون

انفجار قنبلة، وتخريب سيارة

في تمام الساعة السابعة والدقيقة ٤٥ انفجرت قنبلة عظيمة في سيارة عارف السعدان فخربت السيارة وكسرت جميع زجاجها

اثبات الوجود ثلاث مرات يوميا

ابلغت السلطة امس كلا من السادة: سليم النجمي، محمد خير القبلاوي، احسان الجراح امراً يقضي باثبات وجودهم ثلاث مرات كل يوم بدائرة البوليس

تفتيش دقيق على غير طائل

داهم الجند ليلة امس بيوت السادة سليم النجمي. محمود الحاج عبده. نديم قبلاوي واجروا تفتيشاً دقيقاً في بيوتهم ولم يعثروا على شيء.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

يوقف بلا سبب

ألقت دائرة بوليس نابلس القبض على الشاب السيد شفيع سعد الدين وزجته في السجن وقد مضى عليه خمسة أيام وهو موقوف دون ان يعرف السبب في ذلك . وحاول فريق من آله اخراجه بالكفالة فرفضت دائرة البوليس . واستغرب الناس ذلك .

تبرعات

ورد على فضيلة قاضي طولكرم الشرعي ، ١٥ جنيها من لجنة سيدات غزة وايضاً تبرع السيد بـدوي السخن من طولكرم بمبلغ ٥ جنيهات .

تبرع سيدة

تبرعت عقيلة السيد عزة عبده السجدي بحلق الماس وساعة محجرة بالماس وقدمتها الى لجنة السيدات العربيات بالقدس ليصرف ريعها على المنكوبين والفقراء ولجنة السيدات تشكر اريحيتها جزاها الله خيراً

تصحيح خطأ

جاء في الاعلان المنشور في عدد الدفاع المؤرخ في ٣٠ تموز ١٩٣٦ رقم ٦٥٦ خطأ مطبعي هو « العائدة هذه الحصص للمدعو بن المتوفي الشيخ مطيع افندي يحي بن باني » وصحته « العائدة هذه الحصص المدعي عليه المتوفي الشيخ مطيع افندي عبده بنابلس وعليه اقتضى التصحيح

بلاغ رسمي رقم ٢١٠ — ٣٦

حصلت مساء امس مظاهرة عربية في حي المنشية في يافا وقد اطلقت العيارات النارية وانفجرت اربع قنابل

اطلقت في صباح امس الباكر عيارات نارية على نقطة بوليس بالقرب من قاقون وقد قتل كونستابل اضافي عربي وجرح اخر ويجري البوليس التحقيق

واطلقت النار ليلة امس على الدورية العسكرية بالقرب من رام الله وقد اجابت الدورية بالمثل وقتلت شخصا عربيا وجدت لديه بندقية وذخيرة ويعتقد انها جرحت شخصاً اخر وعلى اثر ذلك القي القبض على ٤ اشخاص من العرب ويقتفي البوليس بعض الآثار المعينة

اطلقت دورية عسكرية النار على عربيين رفضا التوقف عند ما طلب اليهما ذلك بالقرب من دير (استيا) وقد جرح احدهما وكانت لديه بندقية صيد

اطلقت قبل منتصف الليل بقليل بعض العيارات النارية على مستعمرة هاحوغيم وقد اجابت مفرزة من قوة حدود شرق الاردن على اطلاق النار بالمثل وفرقت المعتدين ولم تقع إصابات بين الجنود او سكان المستعمرة

القي القبض في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة على اربعة اشخاص من العرب بحيازتهم اسلحة بصورة غير قانونية وعلى خمسة اشخاص آخرين لقيامهم بأعمال التخويف

في ٥ — ٨ — ٣٦

القدس

عودة اللجنة العليا من عمان

القدس في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص — عادت بعد ظهر اليوم اللجنة العربية العليا من عمان كما عادت ايضاً الوفود التي حضرت اجتماع سمو الامير وكان البشر يعلو وجوه الجميع

قضية الاستاذ الدجاني الى ١١ الجاري

قررت محكمة العدل العليا تأجيل القضية التي اقامها الاستاذ مغنم افندي مغنم بالوكالة عن الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني من يوم الجمعة ٧ آب الى يوم الثلاثاء ١١ آب وذلك بناء على طلب النيابة كي تدرس القضية درساً وافياً

خير للعرب الفناء بعز وكرامة من العيش بذل واهانة

بمناسبة ذهاب الوفود الى عمان لمقابلة سمو الامير عبد الله لاجل حل قضية فلسطين العربية ، عقدت لجنة السيدات العربيات بالقدس جلسة فوق العادة وقررت ارسال البرقيتين التاليتين : التاريخ يسجل . لم ننس العهود للمنقذ الاعظم . خير للعرب الفناء بعز وكرامة من العيش بذل واهانة . ليعلم فخامته ان عاقبة الظلم وخيمة . سيروا على مبدأ جدكم الاعظم ترونا جنودكم المخلصين . العفو عن الاحرار والمجاهدين . مطاليب الامة معروفة . سجلوا صفحة بيضاء

رئيس اللجنة العربية ورجال الوفد الكرام — عمان

الامة باسرها تتوقع ثباتكم في الرأي وتصلبكم في المطالبة بحقوقها . وهي تناشدكم ان تتذكروا كوارث البلاد وضحاياها حين البحث في قضيتها

ضربة قاضية على القضاء العادل

وصل اليوم وفد من اهالي قلقيلية وقابلوا الاستاذ مغنم افندي مغنم سكرتير نقابة المحامين العرب وعمر افندي الصالح وهنري افندي كتن بقصد اقامة قضية ضد مساعد حاكم اللواء لفرضه غرامة على قريتهم بمبلغ ٢٠٠ جنيه ولكن نظراً لصدور قانون جديد من قبل المندوب السامي في مجلسه الخاص وليس بموجب قانون الدفاع عن فلسطين باعتبار كل ما جرى من الاحكام بالغرامات قبل صدور القانون انها صحيحة ونافذه بالرغم من عدم قانونية المادة (١٩) ١٠ : من انظمة الطوارىء التي قررت محكمة العدل العليا انها غير قانونية فان المحامين لم يتمكنوا من تقديم الدعوى وهم الآن يدرسون هذا القانون الاستثنائي الجديد الذي الغى قرار المحكمة وثبت جميع الاحكام غير القانونية الصادره من قبل الحكام ومساعديهم بفرض الغرامة فان وجدوا انه يمكن الطعن في هذا القانون فحينئذ تقدم الدعاوي ولا شك ان قانوناً كهذا هو ضربة قاضية للقضاء العادل وللبلاد التي كانت ولا تزال تحت سلطة المشرع الاجنبي لسن القوانين لها كيف يشاء .

شهيد جديد وجريح جديد

بينما كانت دورية عسكرية مارة مساء الامس بالقرب من رام الله اذ فاجأها الثوار باطلاق العيارات النارية بكثرة فاجابت الدورية على اطلاق النار بالمثل وقد دامت هذه المعركة مدة طويلة اسفرت عن استشهاد احد الثوار وجرح آخر

معركة بين البوليس ... وبين الجنود !

تبودل ظهر اليوم اطلاق النار بين انفار البوليس الاضافي والجند البريطاني بالقرب من العروب على طريق الخليل لاعتقاد كل منهم بأن اطلاق النار من الثوار وقد هرعت قوات كبيرة من بيت لحم والقدس الى مكان الحادث ولحد الآن لم نتمكن من معرفة النتيجة .

عودة النائب العام من اوروبا

يصل غداً الى القدس النائب العام المستر ترستد عائداً من اوروبا والذي كان غائباً ليمثل حكومة فلسطين في لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم .

معركة بين الثوار والجند مجهولة النتيجة

حوالي الساعة العاشرة من مساء امس اطلق الثوار العيارات النارية بكثرة من ضواحي القدس وقد هاجم فريق منهم معسكر الجيش الواقع بالقرب من جبل سكوبس واشتبكوا مع الجند في معركة دامت مدة طويلة وقد استعمل الجند المدافع الجبلية والبنادق السريعة الطلقات وكان لصوت القنابل دوي عظيم جدا مما سبب الذعر لسكان المدينة لانهم لم يسبق ان سمعوا مثل هذه الاصوات المزعجة في الليالي السابقة .

للتحقيق في قضايا الاضطرابات في نابلس

سافر القاضي البريطاني الى نابلس للتحقيق في قضايا الاضطرابات وذلك بأمر من رئيس المحكمة المركزية في نابلس

دائماً ابداً ، الى طريق نابلس

سافرت صباح اليوم ٢٥ سيارة كبيرة من سيارات الجند مزودة بالمدافع الرشاشة والالات اللاسلكية متجهة الى طريق نابلس

عودة المندوب من رحلته الى القدس

وصل المندوب السامي مساء امس الى القدس عائدا من رحلته التي قام بها

غزة

الى ساعة متأخرة بين الثوار والجند

غزة في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص — اتصل بي ان الثوار اطلقوا الرصاص على الجنود الانكليز المرابطين في محطة السكة الحديدية فجاوبهم الجنود بالمثل من المدافع الرشاشة والبنادق وكان الجنود يطلقون اشارات الاستكشاف على الثوار ثم هاجم فريق اخر من الثوار الجنود الانكليز المرابطين فوق سطح مدرسة الذكور الاميرية واطلقوا عليهم الرصاص فاجابوهم بالمثل وهاجم فريق ثالث من الثوار مطار غزة حيث يرابط عدد كبير من الجنود الانكليز واطلقوا عليهم الرصاص بكثرة وقد جاوبهم الجنود بالمثل ولم ينقطع الليلة ازيز الرصاص الا في ساعة متأخرة من الليل .

انفجار ما لا يقل عن ١٥ قنبلة

انفجر ليلة أمس ما لا يقل عن خمس عشرة قنبلة سمع لها صوت هائل جدا.

قضية صوبا امام القضاء

تنظر غداً محكمة العدل العليا في القضية التي اقامها المحامي جودت افندي الكاظمي بالوكالة عن اهالي قرية صوبا .

مهاجمة الثوار لقرية الطيبة

حوالي الساعة العاشرة من مساء امس اطلق الثوار النار على قرية الطيبة من قضاء رام الله

النار على عربي لم يكن معه غير الخبز

القدس في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان السيد محمود شحاده من اهالي قرية دير افزيغ ذاهبا بلده ويحمل الخبز لاخيه الذي يرعى الغنم في تلك الجهة اطلق عليه الجند عيارات نارية فالقته الارض وقد فتشوه فلم يجدوا معه سوى (الخبز) واحضروه الى مستشفى الحكومة بالقدس وحالته تنذر بالخطر

محكمة الاستئناف تزيد الاحكام استنادا على انظمة الطوارىء

قررت محكمة الاستئناف برئاسة قاضي القضاة وعضوية القاضي البريطاني الاول وفرنسيس افندي خياط ان المحاكم مقيدة بالحد الادنى المبين بانظمة الطوارىء (مدة خمس سنوات) لذلك فقد قبلت استئناف النائب العام في قضية كان قد حكم على عربي فيها بسنتين فقط وزادت الحكم استناداً على هذه النظرية لمدة خمس سنوات وبناء على هذا القرار نرجو نقابة المحامين العرب بالقدس ان لا يستأنف احد ان لم يكن حكمه قد زاد عن مدة خمس سنوات ما لم تكن هناك نقاط قانونية قوية

لفت نظر من نقابة المحامين العرب

وقررت محكمة الاستئناف ايضاً ان الذخيرة تعتبر من المواد المفرقعة ضمن انظمة الطوارىء بالرغم من صدور قانون جديد بتاريخ ١ آب سنة ٩٣٦ باضافة كلمة ذخيرة للانظمة القديمة وعليه فلا يستحسن استئناف قرارات الحكم بالذخيرة ان كانت لا تزيد عن خمس سنوات وان كان هنالك احكام اقل من خمس سنوات استؤنفت من قبل المحكوم عليهم فيجب سحبها حالا لئلا يخسر المحكوم عليهم المدة فيما بين الحكم وتاريخ اعطاء القرار من الاستئناف

بورك في همة السيدات العربيات

ذهب صباح هذا اليوم وفد من لجنة السيدات العربيات بالقدس الى قرية بيت صفافا لجمع التبرعات من اهالي القرية وتقديمها للجنة القومية بالقدس ليصرف على الفقراء والمحتاجين .

غرامة مشتركة جديده على بيت لحم

فرضت السلطة على اهالي بيت لحم مبلغ ٨٨ جنيها غرامة مشتركة وقد علمنا ان اهالي بيت لحم تمنعوا عن الدفع

الطالبات الى ايطاليا بالالبسة الفاشستية

سافرت اليوم ١١ طالبة من طالبات مدرسة الطليان السلزيان الواقعة في حي المصرارة الى ايطاليا وهن يرتدين الالبسة الفاشيستية

خمس سنوات عوضا عن سنتين

نظرت محكمة الاستئناف العليا في قضية عثمان الكرد المتهم بحيازة مسدس والمحكوم عليه بالسجن سنتين من قبل المحكمة المركزية فقررت الحكم عليه بالسجن خمسة سنوات عوضا عن السنتين .

حيفا

ازمة عمال على اثر مقاطعة العرب لمصنوعات اليهود

حيفا في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص — أخرج من شركة نيشر اليهودية عدد من العمال الاصليين اليهود الذين يعملون في داخل الشركة على اثر مقاطعة العرب لمصنوعاتها ولعدم اقبال اليهود على اقامة العمارات في الوقت الحاضر

هجوم الثوار على مستعمرة يهودية

اطلق الثوار ليلة أمس النار على مستعمرة بيت شلوما اليهودية وقد ذهبت قوة الى مكان الحادث وتبادلت مع الثوار اطلاق الرصاص ولم يصب احد باذى

الواح فولاذية على عربات السكة

وضعت على جوانب بعض عربات السكة الحديدية أواح فولاذية لحمايتها من اطلاق العيارات النارية عليها

سيارة يهودية تقتل طفلا عربيا

بينما كان طفل لا يتجاوز السابعة من عمره يسير في طريق الناصرة بالقرب من بلد الشيخ صدمته سيارة يهودية فأردته قتيلا وقد قبض على السائق واودع السجن رهن التحقيق

المحافظة على انابيب البترول

على اثر الاعتداءات التي وقعت على انابيب شركة بترول العراق بين العفولة وقرية كوكب الهواء ارسلت قيادة الجيش قوة من الجند المحافظة على جميع الخطوط الممتدة في مرج ابن عامر وحظرت المرور بالقرب من جوانبها

ستة مدافع رشاشة على عربات السكة

ركب عدد من الجند على عربات السكة الحديدية ستة مدافع رشاشة لمقاومة من يعتدون على خطوط السكك الحديدية

طيارة لحراسة خط انابيب البترول

تذهب في كل صباح الى جهات بيسان وجسر المجامع طائرة للمحافظة على خط انابيب البترول

نابلس

تبادل النار بين الثوار والجند

نابلس في ٥ آب — لمراسل الدفاع الخاص — خرجت مساء هذه الليلة في الساعة السابعة دورية من الجند بالسيارات غربي المدينة وما كادت تصل الى وادي التفاح حتى اطلق عليها فريق من الثوار العيارات النارية من مكامنهم التي يرابطون بها وقد اجاب الجند على اطلاق النار بالمثل

الامر لا يزال قيد البحث بين سمو الامير والمندوب السامي

عاد مساء اليوم وفد نابلس الذي سافر الى عمان مؤلفا من السادة: سليمان بك عبد الرزاق طوقان والحاج نمر افندي النابلسي واحمد افندي الشكعة والحاج شافع افندي عبد الهادي بعد ان لبوا دعوة سمو الامير عبدالله وقد زرنا سعادة سليمان بك وحاولنا ان نفهم منه شيئا عن دعوة سمو الامير وما وصل اليه البحث في حالة البلاد الحاضرة ولكن سعادته كان متكتما جدا ولم يصرح لنا بشيء وبعد الحاح اجاب ان الامر لا يزال قيد البحث بين سمو الامير عبدالله والمندوب السامي .

القنابل والرصاص في جهات مختلفة

إنفجرت في الساعة الثامنة والربع مساء ثلاث قنابل سمع لها دوي عظيم اهتزت له أرجاء المدينة . كما يسمع اطلاق الرصاص من جهات مختلفة

لجنة من الشباب لجمع الاعانات

فكر فريق من شباب النادي الرياضي بتأليف لجنة منهم تقوم بجمع الاعانات بطريقة منظمة على طريقة مشروع القرش مقابل ايصالات ذات ارقام مسلسلة . وستقوم هذه اللجنة بجمع الاعانات من المحسنين على ابواب المساجد في كل يوم جمعة عقب الصلاة

المؤامرة اليهودية الكبرى

تتمة ما جرى في الجلسة السابقة

كان «كارلك» يشتغل فى الليل والنهار

المتهم يسقط من على المنصة ـ القرار يعطى يوم الجمعة

اتينا في عدد امس على القسم الثانى من مناقشة المحامى جوزيف المتهم الثاني «امينا داف» وهذا هو القسم الثالث :

جوزيف ـ هل قابلت المستر ملر في البيارة ؟

المتهم ـ نعم وطلب الي أن أسير معه الى نقطة وليس وادي حنين

جوزيف ـ وهل انذرك هناك ؟

المتهم ـ كلا

جوزيف ـ هل كان مصطفى فندي درويش معكما

المتهم ـ نعم ، وتحدث الى المستر ملر ثم سألني بعض الاسئلة .

جوزيف ـ وهل اعتبروك متهما ؟

المتهم ـ كلا

جوزيف ـ وهل قبض عليك في اليوم الثاني ؟

المتهم ـ نعم ، وفي الساعة الواحدة ..

النيابة العامة
تناقش المتهم الثاني

سليم حنا ـ هل تعرف اللغة العربية ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ ماذا تشتغل ؟

المتهم ـ منذ سنتين كنت في بئر السبع في شركة ، اعمل لسميلانسكي !

سليم حنا ـ ماذا تشتغل لسميلانسكي ؟

المتهم ـ انظر جميع الاراضي التي اشتريت في جنوبي فلسطين بواسطته !

سليم حنا ـ هل تعرف عبد المجيد من قديم ؟

المتهم ـ منذ سنتين

سليم حنا ـ اين قابلته ؟

المتهم ـ في عدة اماكن منها غزة وبئر السبع

سليم حنا ـ وهل هناك صداقة بينك وبينه ؟

المتهم ـ هناك معرفة فقط ؟!

القاضي ـ هل عرفته بامور تتعلق بشغل ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ هل عرفت مردخاي من قبل ؟

المتهم ـ كلا ؟

سليم حنا ـ لماذا ارسل كرودسكي مذكرة اليك بدلا من ارسالها للبوليس ؟

المتهم ـ اظن لانني اعرف العربية والعرب

سليم حنا ـ هل قلت لمردخاي انك تريد مقابلة عبد المجيد ؟

المتهم ـ نعم ، وطلبت اليه : انني ارغب في مواجهة عبد المجيد ..

سليم حنا ـ كنت تريد من طلبك هذا ان تستقصي من عبد المجيد عن الحادثة ، أليس كذلك ؟

المتهم ـ نعم

القاضي ـ اعطاك المذكرة وطلبت عبد المجيد للنظر في المسألة ، أليس كذلك ؟

المتهم ـ نعم

القاضي ـ وما هي هذه المسألة ؟

المتهم ـ قال لي مردخاي ان عبد المجيد اخبره عن قطع الشجر ...

القاضي ـ مردخاي لم يقل لك شيئاً عن الحادثة بل اعطاك المذكرة فقط !

المتهم ـ اعطاني المذكرة واخبرني عن الحادثة !

القاضي ـ هل كان اخوك في البيت عند ما حضر مردخاي ؟

المتهم ـ نعم

القاضي ـ وهل حدثه اخوك بشيء ؟

المتهم ـ لا أتذكر

سليم حنا ـ اتعرف اين تقع دكان او بيت مردخاي ؟

المتهم ـ كلا !

سليم حنا ـ هل فتشت عن عبد المجيد

المتهم ـ كلا !

سليم حنا ـ هل قال لك مردخاي عن قدوم عبد المجيد ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ وهل ذهبت لمقابلته ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ لماذا ؟

المتهم ـ لقد اخبرت كارلك ؟!.

سليم حنا ـ اين قابلت مردخاي ؟

المتهم ـ بجانب « الخمارة »

سليم حنا ـ كم تبعد عن بيت مردخاي ؟

المتهم ـ من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ متر تقريباً

سليم حنا ـ وكم تبعد عن دائرة البوليس ؟

المتهم ـ من ٦٠٠ ـ ٧٠٠ متر

سليم حنا ـ ما دام ان هذه المسألة مهمة لماذا لم تحضر لمواجهة عبد المجيد بدلا من الذهاب الى البوليس الذي لا يبعد كثيراً عن بيت مردخاي ؟

المتهم ـ لاني لم ارغب التدخل في هذه المسألة ....

سليم حنا ـ هل احضرت كارلك ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ وهل اهتممت بهذه المسألة لهذه الدرجة ؟

المتهم ـ لان مردخاي طلب كارلك ...

سليم حنا ـ هل سألت كارلك فيما بعد عن هذا الطلب ؟

المتهم ـ كلا

سليم حنا ـ ومازلت حتى الآن لا تعرف ماذا جرى بينهما ؟

المتهم ـ نعم !

سليم حنا ـ وهل تركت المسألة ؟

المتهم ـ نعم !

سليم حنا ـ هل حدثت كارلك عما حدثك به مردخاي بخصوص قطع الشجر لانك لم تعد ذلك مهماً ؟!

المتهم ـ يجوز انني اخبرته ، ولكن لا اتذكر ابداً ، لاعتقادي ان « كارلك » اجتمع مع عبد المجيد وتحدثا عن كل شيء ؟! .

كان الدم ...
يغلي في جسدي !

القاضي ـ إما ان تكون قد اعتبرت المسألة انها « ماتت » ، ولذلك لا ضرورة لاحضار كارلك او ان المسألة مهمة ، فكان يجب ان تتابعها ، خصوصاً بعد طلب رئيس المجلس المحلي ؟!

المتهم ـ اعتبرتها ماتت ؟!..

سليم حنا ـ متى ارسلت المذكرة اليك ، هل قبل الاجتماع الى كارلك او بعد ذلك ؟

المتهم ـ قبل بـ ٣ ـ ٤ ايام

سليم حنا ـ كيف رآك المتهم الاول مردخاي اذن ؟!

المتهم ـ رآني بجانب دكانه وقال لي ان هناك اناسا في بيته وحدثني بالحكاية وطلب الي ان اذهب الى كارلك

سليم حنا ـ هل يدفع المجلس المحلي لك راتبا بخصوص امور تتعلق بالعرب ؟!

المتهم ـ كانت هذه المرة هي الاولى من نوعها !!...

سليم حنا ـ هل تعرف الرئيس جيدا ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ ايعرف اخوك العربية ؟

المتهم ـ قليلا

سليم حنا ـ هل يعرف العرب جيدا ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ لماذا لم يطلب المجلس اليه ذلك ؟

المتهم ـ ربما ظن المجلس انني اقدر من اخي ..

سليم حنا ـ هل قطعت اشجار في جهاتكم ؟

المتهم ـ الوف والوف ..

سليم حنا ـ هل اهتممت بها ؟

المتهم ـ نعم ! كان الدم يغلي في جسدي وكنت ازور كل بيارة يقطع شجرها

سليم حنا ـ هل قطعت اشجار لسميلانسكي ؟

المتهم ـ قلعت (سنادات) الشجر

سليم حنا ـ وهل اهتممت بها ؟

المتهم ـ كلا !

سليم حنا ـ والمجلس ؟

المتهم ـ كلا ! لم يهتم ..

سليم حنا ـ اذن ، لماذا تأتيك هذه الاخبارية ولا تهتم بها ؟

المتهم ـ لانه لم يحضر احد ليخبرني بها .

سليم حنا : أنت قلت انك تركت مسألة عبد المجيد مدة ١٤ يوماً ، أليس كذلك ؟ المتهم ـ كلا

القاضي : لماذا لم تهتم بها بينما انت تهتم بغيرها من قطع الشجر وتقول ان دمك يغلي عند رؤيتها ؟

المتهم : انا لم اهتم لاني ظننت المسألة بسيطة ولم اصدقها ، ولم اصدق ان عبد المجيد يحضر اخبارية مثل هذه ؟

سليم حنا : هل يزور عبد المجيد ديران بصورة دائمة ؟

المتهم : نعم !

سليم حنا : هل قلت لمردخاي انك تعرف عبد المجيد

المتهم : كلا !

كان كارلك يشتغل
في الليل والنهار !!

سليم حنا : هل اهتم كارلك بهذه المسألة ؟

المتهم : نعم ! كان كارلك يشتغل ليلا نهاراً !!...

سليم حنا : ما دام هناك الوف الاشجار تقطع في تلك الجهات وكنت انت مارست العمل سابقاً في دائرة البوليس لماذا لم تخبر كارلك بالامر ؟

المتهم : ظننت ان المسألة وهمية ولم اصدق عبد المجيد ؟

سليم حنا : وهل صدقت حسن ؟

المتهم : نعم

سليم حنا : متى عرفت حسن ؟

المتهم : منذ ثلاثة اشهر تقريباً

سليم حنا : اذن كيف تصدق شهادة حسن وتنكر شهادة الآخر ! ؟

المتهم : لان رواية حسن كانت مفصلة اكثر !

القاضي ـ انت كنت موظفاً في البوليس ؟

المتهم ـ نعم

القاضي ـ ألم تتعلم في البوليس ان كل اخبارية تصلك يجب ان تبحث عنها ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ متى قابلت حسن للمرة الاولى في هذه الحادثة ؟

المتهم ـ في يوم ٧ الشهر في بيارة جاكبسون ...

سليم حنا ـ ما الذي حدا بك لتذهب في هذا اليوم الى هذه البيارة ؟

المتهم ـ لقد قال لي والدي انه ذهب الى دكان مردخاي وهناك اجتمع الى حسن و....

المتهم يسقط ...
على منصة الشهادة !

وهنا اصيب المتهم (امينا داف) بدوار في رأسه ، فسقط على منصة الشهادة ، واصفر وجهه ، واخذ جسده يرتعش ، ثم طلب الخروج الى خارج قاعة المحكمة ، فنفذ القاضي طلبه ، فخرج... وبوليس التحري وصفي افندي المباشر بحرسه ، حتى استراح قليلا ، فعاد الى قفص الاتهام ، حيث اجل القاضي سماع بقية اقواله ، وباشر اسماع اقوال المتهم الثالث (ناكديمون آشر) على الوجه الآتي :

المتهم الثالث
يسرد قصته ...

« انا اشتغل الآن في بيارتي ، اعرف عبد المجيد منذ مدة طويلة ، واعني انني كنت اراه في المحكمة ، واعرف المتهم الاول واعرف دكانه ، وقد زرت دكانه مرة واحدة فقط »

جوزيف (الشاهد) ـ هل لاحظت شيئاً على لهجة حسن او غيره ؟

المتهم ـ كلا !

جوزيف ـ هل ذهبت واخوك يوم ٧ تموز الى بيارة جاكبسون ؟

المتهم ـ كنت فيها ولا اتذكر التاريخ ولم اذهب في غير هذا اليوم اليها ...

جوزيف ـ هل ذكر لك عدد الاشخاص الذين سيحضرون ؟ .

المتهم ـ لم احدث حسن لانه كان سكراناً

جوزيف ـ من ذهب معك غير اخيك ؟

المتهم ـ المستر شابيرو

جوزيف ـ هل سمعت شيئا من الحديث ؟

المتهم ـ سمعت حسن يقول اثناء عودتنا : سوف اخبرك عن عدد الاشخاص

جوزيف ـ هل كنت في السيارة ؟

المتهم ـ نعم بجانب اخي ...

جوزيف ـ وهل سمعت حديث ابن عم حسن ؟

المتهم ـ كلا

جوزيف ـ هل تعرف اليوم ان هذا (ابن العم ..) هو مصطفى درويش

المتهم ـ نعم ، وهو الذي القى القبض علي

جوزيف ـ متى قبض عليك ؟

المتهم ـ وقت الظهر

جوزيف ـ اتعرف المستر كرانبلط وهل بينك وبينه عداوة ؟

المتهم ـ اعرفه قليلا ... وليس بيني وبينه عداوة

جوزيف ـ اسمعت شهادة مصطفى درويش

المتهم ـ نعم

جوزيف ـ وهل تعتقد انها صحيحة ؟

المتهم ـ بحسب ما انظر الى هذه الشهادة ، فانها « ضحكة » سوف تؤدي الى حزن عميق ؟!!

جوزيف ـ اسمع ما قاله مصطفى درويش (واخذ يقرأ ما يتعلق بهذا المتهم في تلك الافادة) ثم سأل المتهم قائلا : هل هذه الافادة صحيحة ؟

المتهم ـ كلا !

جوزيف ـ وهل دارت المحادثة التالية بين اخيك ومصطفى درويش (وهنا قرأ افادة مصطفى افندي درويش حول هذه المحادثة) وسأل المتهم : هل هذه الافادة صحيحة ؟

المتهم ـ كلا ! لم تجر اية محادثة من هذا النوع سواء بين مصطفى درويش او اخي اوشابيرو ...

جوزيف ـ كيف رأيت حسن عند ما مررت بدكان مردخاي ؟

المتهم ـ حسن دائما سكران ويمال من جنب الى جنب .

النيابة العامة
تناقش المتهم

سليم حنا ـ هل انت متزوج ؟

المتهم ـ نعم

سلم حنا ـ واخوك ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ أتسكن مع اخيك ؟

المتهم ـ بل كل واحد منا يسكن في بيت ، والبيتان بجانب بعضهما ولكل بيت مدخل خاص .

سليم حنا ـ هل احضرت المذكرة الى بيتك او بيت اخيك ؟

المتهم ـ احضرت الى بيتي وانا أرسلتها الى بيت اخي ، واخي كان عندي في البيت ؟!

سليم حنا ـ هل قرأت المذكرة ؟

المتهم ـ قرأها اخي

سليم حنا ـ هل ذكر لك اخوك شيئاً عن عبد المجيد عندما وصلته المذكرة ؟

المتهم كلا ! ولكن اخي اخبرني عن عربي اراد ان يحرق ويقطع الشجر

سليم حنا ـ هل ذكر لك اسم ذلك الشخص ؟

المتهم ـ في اليوم الثاني

سليم حنا ـ الم يهمك امر الذين يقطعون شجر اليهود ؟

المتهم ـ انا مشغول طول النهار في محلي

سليم حنا ـ اتعرف عبد المجيد ، ومنذ كم تعرفه ؟

المتهم ـ نعم ، منذ سنة او سنتين

سليم حنا ـ وكيف تعرفت عليه

المتهم ـ كنت اراه ولم اتعرف عليه واعرفه كما اعرف غيره من الناس لا زله « تراكتور » !

سليم حنا ـ اذن انت تعرفه بالنظر فقط ؟

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ هل ذهبت الى بيت مردخاي ؟

المتهم ـ لم اذهب اليه ابدا

سليم حنا ـ اتعرف حسن من قبل ؟

المتهم ـ كنت اراه في « بار »!

سليم حنا ـ هل رأيت مردخاي مرة اخرى ؟

المتهم ـ انا لم اره بعدها مطلقا ولم أر سوى ابنه

سليم حنا ـ متى كان ذلك ؟

المتهم ـ بعد ٢٠ او ٢٣ يوماً

سليم حنا ـ ماذا قال لك ابنه ؟

المتهم ـ جاء ابنه الى داري وقال ان اباه يريد مواجهتي

سليم حنا ـ من رأيت عندما وصلت الى الحانة ؟

المتهم ـ رأيت حسن سكران ونائما

سليم حنا ـ من اين تعرف انه كان سكران ، فربما كان نائما ؟

المتهم ـ هيئته تدل عليه !

سليم حنا ـ وبعد ذلك من حضر ؟

المتهم ـ جاء ابن عم حسن ومعه مردخاي ، وقد عرفني ابن عمه بنفسه وحدثني عن رواية قطع الشجر

سليم حنا ـ وهل ذكر لك اسم المكان ؟

المتهم ـ كلا ، وقلت له اني سأخبر اخي بهذه المسألة لاني لم ارغب في المزيد لان هذا ايضا كان عملا ، واتفقنا على ان نلتقي في بيارة جاكبسون

سليم حنا ـ هل قلت لاخيك ان الشاهد السكران يرغب في محادثتك ؟!

المتهم ـ نعم

سليم حنا ـ لماذا لم تدع جاكبسون للاشتراك معكم والما هو صاحب البيارة ؟

المتهم ـ طلبنا منه ذلك فاعتذر انه مشغولا !!

سليم حنا ـ لماذا ارسل مردخاي بطلبك ولم يرسل بطلب اي شخص آخر من المستعمرة ؟

المتهم ـ اظن انه كان يريد اخي .

سليم حنا ـ اليس غريباً ان تأتي الاخباريات دوماً من مردخاي اليك بدلا من سواك من اهل تلك المستعمرة

المتهم ـ لا ادري ! ان مردخاي قد يكون قصدني !

سليم حنا ـ ألم تقل لاخيك لماذا هؤلاء يتعبوننا بهذه المذكرات ولا يذهبون الى البوليس ، بينما انت رجل عمل تشتغل ٢٠ ساعة في النهار كما قلت ؟

المتهم ـ ان هذه المسألة تهمني لأن لها علاقة بحارس بيارة جاكبسون

سليم حنا ـ ولماذا تهتم بها ؟

المتهم ـ ان كل شجرة في البيارة تهمني ! ان اخي رئيس الحرس في بيارات سميلانسكي ...

سليم حنا ـ هل ذهبت الى بيارة جاكبسون ورأيت حسن وابن عمه هناك ؟

المتهم ـ نعم

نعم ...
أستغربت الامر

القاضي ـ وهل استغربت هذا الامر ؟

المتهم ـ نعم ! استغربت جدا كيف يدخل هؤلاء السكارى الى البيارة ! وقد اخذ اخي حسن وحدثه ...

سليم حنا ـ اين كان (ابن عم) حسن عندما دخلت البيارة ؟

المتهم ـ كان في غرفة الموتور

سليم حنا ـ هل سمعت الحديث الذي دار بين اخيك وحسن ؟

المتهم ـ كلا

سليم حنا ـ هل حدثك عنه اثناء عودتكما في الطريق ؟

المتهم ـ كلا

سليم حنا ـ هل يتكلم جاكبسون العربية ؟

المتهم ـ قليلا

سليم حنا ـ وهل يزور بيارته بصورة دائمة ؟

المتهم ـ لا ادري ...

سليم حنا ـ انت اعطيت افادة الى البوليس ، فلماذا قلت فيها ان ابن مردخاي زارك في الصباح ؟

المتهم ـ لا ادري ما هي محتويات افادتي لان الذي كتبها بوليس عربي

رفع الجلسة

وقد اعلن سليم بك حنا في هذه الفترة انتهاء المناقشة ، فأعلن القاضي أجيل الجلسة الى صباح اليوم التالي في تل ابيب .

وفي الوقت المعين افتتح الجلسة في تل ابيب واستمع الى اقوال باقي شهود الدفاع وهم الضابط اليهودي « كارلك » وسميلانسكي وكرودسكي وغيرهم ، وهي لا تخرج عن الافادة التي ادلى بها المتهمون مردخاي وامينا داف وناكديمون

موعد صدور القرار

وقد وعد القاضي باصدار القرار في هذه المؤامرة اليهودية في صباح يوم الجمعة القادم ، وسننشره عند صدوره

القبض على عربيين معهما بندقيتان

ذهبت قوة من الجند البريطاني والبوليس العربي وفتشت مستعمرة كفرعتسيون التي اطلق فيها العيارات النارية على نفر البوليس أول أمس فالقت القبض على عربيين وجدت لديهما بندقيتين .

حاكم اللواء يزور رام الله

ذهب امس الاول الماجور كامبل حاكم لواء القدس لزيارة رام الله وقد استلم زمام عمله المستر اندروس .

مذكرة القضاة الشرعيين في فلسطين

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

وقضى على كل امل لهم بالعدل البريطاني ان يكون لليهود هذا النفوذ الذي لاحد له وذلك التأثير العجيب على الحكومة البريطانية والبرلمان الانكليزي الذي جعل كل حكومة تقوم في لندن او فلسطين خاضعة لمآربهم عاملة برغباتهم

كتاب باسفيلد يطوى مع الزمان

وقد وضح هذا جليا في كل موقف اظهرت فيه هذه الحكومات بعض الميل لسماع شكاوى العرب او انصافهم كما وضح في جميع الاعمال التي تمكن اليهود في البلاد وتخدم آمالهم. وهذا الكتاب الابيض الذي اصدره وزير المستعمرات المستر باسفيلد وفيه بعض الشيء من انصاف العرب لم تلبث وزارة المستر مكدونلد ازاء غضبة اليهود ان سحبته بكتاب اعتذار للادون وايزمن زعيم الصهيونيين

المجلس التشريعي هزيل ويطوى ايضا

ومثل حادث الكتاب الابيض ما وقع قبل الاضطرابات الحالية بصدد مشروع المجلس التشريعي الذي لم يسع الحكومة في لندن والبرلمان الانكليزي تجاه حملة اليهود وشغبهم الا اغفاله والتراجع عنه في حين انه في وضعه الهزيل لا يحقق شيئاً من مطالب العرب

وسائل شريرة يعمد اليها اليهود

ولم يكن هذا كل ما في الامر فاليهود رغم ما تجود الحكومة به عليهم بكل سخاء في ادخال عشرات الالوف من مهاجريهم بجوازات رسمية يعمدون في كل حين الى ادخال الوف اخرى من متشرديهم باسم السياحة تارة وبطرق التهريب تارة. وكان كل ما قامت به الحكومة من المساعي الرسمية الشكلية لمنع هذه الهجرة واهيا وغير مجد

تهريب السلاح بشتى الطرق

كما انهم رغم تسليح الحكومة لهم بتلك الصناديق الزاخرة بالاسلحة والعتاد التي وضعتها في المستعمرات تحت تصرفهم حين الحاجة، اخذوا يهربون السلاح بطرق شتى وكميات كبيرة، حتى اذا انفضح الامر صدفة في العام الماضي وضبطت في الجمرك بعض تلك الاسلحة المهربة الى تل ابيب اعلنت الحكومة انها ستتخذ هي وحكومة لندن كل وسيلة لمعرفة المهربين وتعقيبهم وانها ستقبض عليهم قريبا، ولكن بكل اسف انقضى العام كله على هذا الحادث دون ان تمس مدينة تل ابيب بأي إزعاج ودون ان تقام نتيجة ما لعمل الحكومة في هذا الشأن، مع اعتقاد الكافة بانها لا تعجز مطلقا عن اظهار الفاعلين وبانها لو عثرت على مثل هذا التهريب في بلد عربي لما كان جزاؤه الا الهدم والتدمير.

وبديهي ان يكون لحوادث هذا التهريب اثر كبير في زيادة مخاوف العرب وشعورهم بنيات اليهود الرهيبة التي لم تلبث ان ظهرت في آثارتهم الاضطرابات الحاضرة بتعمدهم غدرا وغيلة قتل عربيين كانا نائمين في كوخ احدى البيارات اليهودية حيث كان احدهما عاملا فيها كما ثبت ذلك رسميا.

موقف السلطة دفع الى اليأس والاستماته

ان موقف السلطات البريطانية هذا هنا وفي لندن، كان اكبر عامل على ايصال البلاد الى وضعها الحاضر وحالتها المحزنة وعلى بلوغ اليأس من قلوب العرب مبلغا ليس وراءه غاية، واليأس اذا احاط بالمرء حمله في كثير من الاحيان على ان يستهين بحياته وخصوصاً اذا علم ان الخطر واقع به لا محالة فهو يستعجل النهاية ليستريح.

والعربي في فلسطين لا يخطر في باله كما لا يخطر في بال احد ان يتغلب على الحكومة البريطانية بقوة السلاح، ولكنه اليأس وحده هو الذي حمله على اظهار شكواه بمظهرها الحالي

خطاب المندوب في معرض تل ابيب

وانهم قد الهبتم شعور العرب حين عرضتم بهم في الخطاب الذي القيتموه في معرض تل ابيب وحين اثنيتم ذلك الثناء البليغ على اليهود ورددت صداه وزارة المستعمرات في مجلس العموم والذي نوهتم فيه بمزايا لا يوافق عليها احد في العالم اللهم الا ان يكون بعض اصدقائهم من اعضاء الوزارة ومجلس العموم، ولقد اثرتم دهشة العالم ايضا حين منحتم اليهود ٤٥٠٠ جواز للهجرة في هذه الايام المخيفة مما يدل على ان السلطات البريطانية لم تحد قيد شعرة عن محاباة اليهود والاستمرار على السياسة التي تساعدهم على امتلاك البلاد وتقرير سيادتهم عليها، ولم تتقدم قيد شعرة لانصاف العرب

بعد ان احتدمت الاضطرابات الحاضرة

وبعد ان احتدمت الاضطرابات الحاضرة واخذت الحكومة في قمعها بالقوة القاهرة، بالغ البوليس والجند البريطاني في ارهاق الاهلين الآمنين، حتى خرج في كثير من اعماله عن كل ما يتصوره العقل، وحتى حصل من جراء ذلك قتل للابرياء وفتك بالضعفاء

وان الاعمال التي قام بها البوليس والجند المذكورون تحت تأثير العصبية والغطرسه في تفتيش القرى والمدن العربية هي فضلا عن مخالفتها لمبادىء الانسانية فان بعضها مما يعاقب عليها القانون ويعد مرتكبه مجرما، فقد حدث ان ضربت النساء والاطفال والشيوخ، وافزعوا باشهار السلاح عليهم، وان اهينت الكرامات وسلبت الاموال، واعتدي على المقدسات، وهدمت المنازل واتلفت موجوداتها

نسف مدينة باسم «التجميل»

وبينما تجتاز الاضطرابات اخطر مراحلها وقد اشتد الخطب وفقد الامن وضاقت على الناس المذاهب عمدت الحكومة الى نسف مئات من المنازل العربية بالديناميت في مدينة يافا باسم (التجميل) والتحسين فاخرجت بذلك اكثر من عشرة آلاف نفس من العرب مع اطفالهم ونسائهم مشردين ومعرضين للشقاء.

القسوة والارهاق علاجا الحكومة

ومن الغريب ان لا تجد الحكومة علاجا لقضية هذا الشعب سوى القسوة عليه وارهاقه واعناته بمختلف الوسائل والطرق، وسوى تعليله بين آن وآخر بلجان وخبراء ترسلهم للبحث عن منشأ الشكوى والتذمر، وتعلن انها عازمة على معالجة الامر على ضوء تلك التقارير ثم لا تلبث ان تتراجع تحت تأثير اليهود وتضرب بها عرض الحائط.

وفي النهاية يعلن الوزير ...

ومما اكبر الخطب عند العرب ان الحكومة البريطانية لم تحد عن هذا الاسلوب المملول حتى في هذا الاضطراب الذي لم يسبق له نظير، فقد كان اول ما بدا لجناب وزير المستعمرات لاول بحث في معالجة الحالة وانهاء الاضراب ان اعلن عن عزمه على ارسال لجنة ملكية للتحقيق في الاسباب كأن الشعب لا غاية له من اضرابه الا ان يظفر بلجنة يعرف الغرض منها بما عرفه من نظيراتها وامثالها فيما سبق فكان وقع هذا التصريح في القلوب وقع النار في الهشيم لم يزد الناس الا اضطراما.

وزير المستعمرات غير جاد في العلاج

ولا يوجد، يا صاحب الفخامة، عربي واحد يعتقد ان وزير المستعمرات كان جاداً في معالجة الحالة حين اشار بلجنة ملكية للتحقيق ولا يوجد عربي أو غير عربي في العالم يصدق ان الحكومة البريطانية بعد طول هذه السنين تجهل سبب الحوادث المؤلمة التي تستهدف لها البلاد المقدسة كل حين وتجهل ظلامات اهلها العرب ومطاليبهم وانها تحتاج في تعرف ذلك كله الى لجنة ملكية جديدة

تجاهل الحقيقة والامر الواقع

ان تجاهل الامر الواقع والتصامم عن سماع الشكايات المحقة وتعليل الشعب بما سمته وزارة المستعمرات لجنة ملكيه لا يزيد الشعب العربي الا نفوراً ويأسا من العدل لانه اصبح يعتبر مثل هذا التعليل سخرية منه واستخفافا بمقدراته

الحل الوحيد اجابة المطاليب

وان العمل النافع المجدي في اعادة الامن وتهدئة النفوس انما هو الكف عن ارهاق هذا الشعب المجهود ومعاملته بالرفق والعدل، والوفاء بالعهود المقطوعة له، واجابة مطاليبه التي مازال يعرب عنها بلسان افراده وهيئاته

اتقذوا سمعتكم ففيها حفظ الهيبة

وانا نعتقد ان هذا لا ينقص من قدر الحكومة ولا ينال شيئاً من هيبتها. فان القوي اذا تورع عن استعمال القوة تجاه الضعيف كان ذلك ادل على قوته وابقى على هيبته، وان هيبة الدول انما تتمكن من النفوس بقوة العدل لا بقوة القسوة والقهر. وجدير بالحكومة البريطانية ان تحتفظ بحسن السمعة وطيب الاحدوثة بدل ان تحتفظ الهيبة المصنوعة من عناصر القهر والاعنات

لكل هذا نرفع الاستنكار

ونحن لا يسعنا تجاه ما نراه من اصرار الحكومة على موقفها الذي وصفنا ومن تفاقم الشرور والآلام يوما فيوما، وتجاه ما نراه من تساقط هؤلاء العرب افرادا وجماعات على نيران الجيش الانكليزي ومدمراته ومدافعه وتحت جحيم طياراته مضحين حياتهم الغالية في سبيل الدفاع عن اوطانهم، وليلفتوا نظر العالم الانساني الى مبلغ الظلم الفادح والبطش البعيد الواقع بهم في ديارهم وانفسهم واموالهم ومقدساتهم

لا يسعنا تجاه هذا كله إلا ان نرفع اصواتنا بالاستنكار الشديد ولنحذر جبروت السلطات البريطانية من الانتقام الالهي الوشيك، ولنثير عامل المروءة والانصاف في نفوس رجال الشعب الانكليزي الاحرار وانصار السلام في العالم كله، ولنطالب بتحقيق جميع مطالب العرب والوفاء بالعهود لهم، وهذا هو وحده الذي يؤدي الى الاطمئنان في البلاد المقدسة واستمرار الامن والسلام فيها.

ونرى من اقدس واجباتنا الدينية والقومية ان نتقدم لفخامتكم بهذا التقرير، رجاء ان تنظروا فيه بعين العدل والحكمة، وتبلغوه في اقرب وقت ممكن لوزارة المستعمرات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٢٦ ربيع الثاني ٥ ١٣ ـ ١٥ تموز ١٩٣٦

قاضي القدس محمد سليم الغصين. مفتش المحاكم الشرعية حسن ابو السعود. عضو الاستئناف محمد توفيق الطيبي. عضو الاستئناف محمد امين العوري رئيس محكمة الاستئناف الشرعية اسماعيل الحافظ. قاضي طبريا وبيسان طاهر الطبري قاضي الناصرة وجنين احمد حامد النحوي. قاضي عكا وصفد اسعد قدوره. قاضي نابلس عبد الحميد السائح. وكيل قاضي حيفا محمد هاشم الخطيب. قاضي يافا محمد مطيع. قاضي السبع محمد رضا الدجني. قاضي طولكرم مصطفى فاضل العوري. قاضي غزة رامز مسمار. قاضي الخليل سليمان سعدي. قاضي الرملة محمود حموري.

تلميذات اللد يقمن ضريحاً للشاب الشهيد

أقامت تلميذات مدرسة اللد حفلة رائعة لمناسبة مرور ٤ يوماً على استشهاد الشاب المأسوف على شبابه حافظ صقر، انشدن خلالها الاناشيد الوطنية، وبعد تلاوة عشر من القرآن الكريم سارت التلميذات حاملات اكاليل الزهور الى ضريح الشهيد فنثرنها عليه، وعدن الى المدينة، وقد تبرعن ببناء ضريح للشهيد من مالهن الخاص وجمعن لهذا الغرض ٤٢٠ قرشاً وتبرعت حضرة مديرة المدرسة بـ ٣٠ قرشاً وقد حضر حفلة التأبين التلميذات: سلمة هنيدي، ابيه حلتة، عصام نشاصي، خديجة خالد فبارك الله في شعور تلميذاتنا العربيات

تحطيم (موتور) احدى البيارات العربية

أتينا سابقا على ذكر اطلاق الرصاص من اشخاص مجهولين على سيارتين في داخلهما عدد من الانكليز، وذلك بالقرب من معمل (السبرتو) على طريق يافا ـ القدس

وقد علمنا ان سيارتين مملوءتين بالجند ذهبتا عقب هذا الحادث الى قرية بيت دجن، واتجهت الاولى فوراً الى ناحية القرية، والثانية الى زقاق غير نافذ ووقفت امام بيارة السيد موسى عاد، ثم نزل الجنود منها ودخلوا البيارة ومكثوا مدة ثم عادوا من حيث اتوا.

وفي صباح اليوم التالي ذهب صاحب البيارة فوجد ان «موتور» البيارة مشوه فاخبر قائمقام الرملة بالحادث، فذهب الاستاذ بطرس ناصر الى البيارة وشاهد الموتور، ثم حضر الضابط كامل افندي عريقات ومعه الامباشي سعدي افندي رشيد الى بيت دجن وقاما بالتحقيق اللازم، ولم تتصل بنا النتيجة

اخ يسجن واثنان يبعدان الى صرفند

نظرت المحكمة المركزية في القدس في قضية السيد بدوي عبد الرزاق القواس الشهير بالسمور وأخويه ابراهيم وسعيد الذين اتهموا بحيازة مسدس خارج بيت الاول كما ذكرت لكم ذلك في حينه وبعد أن سمعت شهادة المستر ريكز والادون صوفر وبعض أنفار البوليس قررت الحكم على الاول بالسجن سبع سنوات وعلى اخويه ابراهيم وسعيد بنفيهما الى معتقل الاحرار في صرفند وقد اعتقلا لتنفيذ امر ابعادهما.

محاكمة متهمين بحيازة قنابل

نظر رئيس محكمة يافا المركزية المستر كوبلاند اول امس منفرداً في القضية التي اقامها البوليس على العبد برانس واخيه الحاج علي برانس بتهمة حيازة الاول ثلاث قنابل. وقد قرر الرئيس براءة الثاني، واعطاء القرار بحق الاول.

ومن المعلوم ان المتهم الاول مصاب بمرض «الصرع» الذي يصل احيانا الى درجة الجنون. وقد شاهدنا هذا المتهم في قاعة المحكمة بحالة يرثى لها حيث شاهدنا البسته ملوثة بالدماء، ويده معلقة في رقبته، وآثار الرضوض الاليمة والجراح ظاهرة في مختلف انحاء جسمه.

حادث اغتيال مفتي الجزائر

تفاصيل حادث الاغتيال وبدء التحقيق

نشرت جريدة (انترانسيجان) برقية لمراسلها في الجزائر تتضمن تفصيلات هامة عن حادث اغتيال مفتي الجزائر في أكبر مساجد المدينة وقد القى البوليس الراكب القبض فعلا على كثيرين لا يعلمون حتى الآن التهمة الموجهة اليهم. على ان اغتيال المفتي أحدث هزة عنيفة بين المسلمين وفي الاحياء الوطنية في الجزائر. وقد جاء في البرقية التي نشرتها (الانترانسيجان) انه يشاهد الآن في انحاء المدينة جماعات تتناقش بحدة في أمر هذا الحادث. وان فرق الجنود السنغاليين تجوب انحاء المدينة طيلة النهار. ولكن لم يحدث رد فعل. ولم يقع أي حادث

وقد استؤنف التحقيق. ولم يسفر حتى الآن عن نتيجة حاسمة ولكن ابحاث رجال البوليس تسير في اتجاه حسن. والمفهوم ان قتلة المفتي هم أربعة اشخاص وان سبب القتل يرجع الى عريضة وقعها كثيرون من الوطنيين اصحاب الشخصيات وهذه العريضة يبرأ فيها اصحابها من الوفد الاسلامي الذي سافر الى باريس منذ أسبوع لعرض مطالب مسلمي الجزائر

ويعتقد مدير بوليس الجزائر ان المفتي وقع على الامر باعدامه حين وضع امضاءه على هذه العريضة هذا وقد اتخذت جميع الاجراءات لتلافي ما قد يترتب على تأثير هذا الحادث في نفوس الوطنيين

وبينما كان الامام الاكبر مفتي الجزائر خارجا من مسجد كائن في شارع دي لالير المليء بالحركة تقدم اليه مجهول وطعنه بمدية فأرداه قتيلا. ويقال ان الدافع الى القتل دافع سياسي وقد أثار ذلك شعور الاستياء الشديد بين المسلمين"

الصحف التركية وحوادث فلسطين

تؤكد الصحف التركية التي تتبعت يومياً فيوما حوادث فلسطين قرب انتهاء الاضطرابات وقال محرم فايزي كوجاى في مقال له تحت عنوان «انكلترا وفلسطين» بعد ان أتى على تاريخ الحوادث وقارن السياسة التي تتبعها وزارة المستعمرات البريطانية بسياسة وزارة الخارجية ان اضطرابات فلسطين التي كان يغذيها في بادىء الامر الخلاف القائم بين الصهيونيين والعرب قد تحولت في النهاية الى شقاق بين العرب والسلطات البريطانية. وقد تطور الخطر حتى اصبح من المتعذر منع الثوار من مهاجمة انابيب البترول، ثم ختم فايزي كوجاي مقاله بان حكومة لندن قررت ان ترسل لجنة ملكية للتحقيق والبحث عن حل للمسألة الفلسطينية على ان الحكومة البريطانية قد اقتضت حكمتها ان تعدل من الآن فصاعداً عن الالتجاء الى سياسة القوة والارهاب

مؤتمر في الهند من اجل فلسطين

عقد في الله آباد (الهند) مؤتمر كبير حضره اكثر من عشرة آلاف شخص للبحث في قضية فلسطين والانتصار لها. وكان الاجتماع برئاسة الزعيم الكبير مولانا قطب الدين عبد الوالي وكان من بين مقررات المؤتمر انه اذا لم تضع الحكومة البريطانية حداً لمأساة فلسطين فان مسلمي الهند يضطرون الى مقاطعة البضائع البريطانية والى الدعوة لمقاطعتها في انحاء العالم الاسلامي

المفوض الفرنسي في سوريا ولبنان

في برقية من باريس تقول أن الدوائر السياسية صرحت ان المسيو لونجيه الاشتراكي قبل تعيينه خلفا للمسيو مارتيل في منصب المندوب السامي للجمهورية الفرنسية في سوريا ولبنان برتبة سفير غير انه اشترط بعض شروط لقبول هذا المنصب ولكن المسيو دي مارتيل عائد حتما الى بيروت لانجاز الاجراءات الرسمية لوضع المعاهدة الفرنسية — السورية في موضع التنفيذ واجراء الانقلاب المنتظر في شكل الحكم في لبنان وحينذاك فقط يحل المسيو لونجيه محله في منصب سفير فرنسا اذا وافقت حكومة المسيو بلوم في اثناء ذلك على الشروط التي يشترطها السفير الجديد.

في السجن وطنيون لا يعطف عليهم احد ...!؟

في سجن حيفا عدد كبير من الاشخاص الفقراء المتهمين بقضايا وطنية لم يجدوا من يعطف عليهم، فالى هؤلاء نلفت انظار الهيئات الوطنية والمحامين العرب

أنعم بها من أريحية مشكورة

حضر السادة مصطفى عمار، عبد الجليل الغول، حسين درويش من صرفند العمار الى اللد وقدموا مبلغ ٣٠ جنيهاً جمعت من اهالي قريتهم لبناء دار السيد عبد اللطيف حسونه التي نسفها الجيش، فأنعم بها من اريحية مشكورة

قنبلة في بئر بيارة يهودية

تقول دافار ان مجهولين وضعوا قنبلة في بئر لبيارة يهودية في هرتسليا فانفجرت واوقعت اضراراً بالغة في البئر.

هجوم على مستعمرة يتلف بيوتها

هوجمت ليلة امس مستعمرة وادي حنين هجوما شديداً استمر اكثر من نصف ساعة وقد اصيبت بيوت كثيرة بالتلف.

يافا — يوم الخميس في ١٨ جمادى الاولى ١٣٥٥ الموافق ٦ آب ١٩٣٦

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي

مدير الادارة والمحرر المسئول شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧ و١٠٧٥

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٩٦٣ — السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥

قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠

» » » الخارج » » ٣٠٠ » » » ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا